الغد

لسان الطالب العربي

لا تكونوا عزلا عند الغد

لا تكونوا عزلا عند الغد   قابلوه بسلاح في اليد

بلهيب في القلم

واتقاد في الهمم

انما عصركمو عصر كفاح   ويل من ليس بكفيه سلاح

***

فرص العمر ثبوا في وثبها   وخذوا اجنحة طيروا بها

لرفاه وازدهار

وفتوحات كبار

لا تقولوا هدف من الطلب   حملكم حمل ملايين العرب

مجلة

ادبية ثقافية علمية

تصدرها

رابطة الطلبة العرب

مرة في الشهر موقتاً

العدد الخامس

السنة الاولى

رجب ١٣٥٧ — ايلول ١٩٣٨

الفهرس

مسائل الحل

عددان لو اخذنا من الاصغر واحد واضفناه على الاكبر لصار الاكبر ضعف الاصغر ولو اخذنا واحداً من الاكبر واضفناه على الاصغر لتساويا فما هما العددان ؟؟

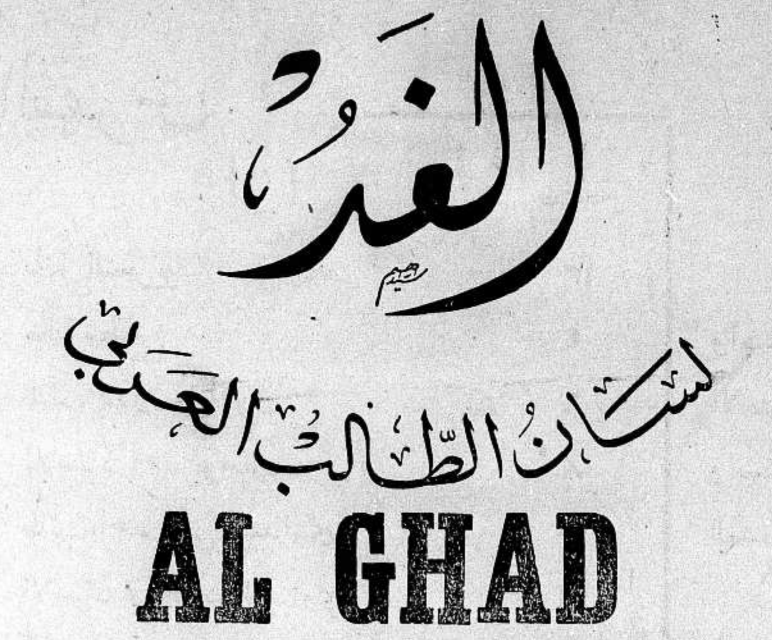
عبدالرحيم الحاج سليمان
مدرسة طول كرم الثانوية

هاجم عدو واحدة من القلاع الاربع فارسلت كل واحدة من القلاع الثلاث الى تلك القلعة بعدد من الجنود يساوي عدد الجنود الموجودة في تلك القلعة فارتد عنها العجزه عن فتحها وهاجم الثانية فارسلت كل قلعة من الثلاث الاخرى الى القلعة المهاجمة بعدد من الجنود يساوي عدد الجنود الموجودين فيها فارتد عنها لعجزه عن فتحها فهاجم الثالثة وجرت ذات العملية عندما هاجم العدو القلعة الثالثة والرابعة واخيراً وجد ان عدد الجنود الباقين في كل قلعة بعد مهاجمة العدو لها وارتداده عنها متساوي فكم جندي كان في قلعة قبل مهاجمه العدو (جد اصغر عدد) مجموع ٥ ارقام فردية يساوي ١٤ فما هي هذة الارقام ؟

اعتذار

لم يتسع هذا العدد لكثير من المقالات الهامة التي وردتنا فوعدنا الاعداد القادمة

كما اننا نعتذر عن ورود بعض الاغلاط المطبعية مما لا يخفى على القاري اللبيب



AL GHAD

The Arab Students Magazine

Bethlehem Palestine

مجلة علمية . ثقافية . ادبية . اسبوعية

تصدرها

رابطة الطلبة العرب

مرة في الشهر موقتاً

العدد الخامس	السنة الاولى	رجب ١٣٥٧	ايلول ١٩٣٨

يشرف على تحريرها نخبة من الاساتذة والطلبة

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول	مدير شؤون المجلة
داود ترزي	عبدالله بندك

كل ما يتعلق بالمجلة يرسل على العنوان الآتي :— ادارة مجلة الغد — بيت لحم ص . ب ٦١

الوصولات لا تعتبر الا اذا كانت صادرة من ادارة المجلة وعليها ختم الادارة .

اشتراكها السنوي في فلسطين وشرق الاردن للطلبة	١٥٠	ملا	
اشتراكها السنوي في فلسطين وشرق الاردن لغير الطلبة	٢٥٠	ملا	الاشتراكات تدفع سلفا
اشتراكها السنوي في الخارج للطلبة	٢٥٠	ملا	
اشتراكها السنوي في الخارج لغير الطلبة	٤٥٠	ملا اوما يعادلها	

ملاحظة — الاشتراكات تتغير فيما اذا صدرت المجلة اكثر من مرة في الشهر

احاديثنا الشهرية

بقلم الطالب فؤاد الحسيني

اخواننا الاعزاء :

نحن لا زلنا عاملين على تحقيق رغباتكم ، وجادين في سبيل مرضاتكم ، وها هي ذي المجلة تخطو في كل شهر خطوة مباركة الى الامام ، وما ذلك الا بفضل مؤازرتكم لنا ، والعمل على اظهار « الغد » بثوب قشب جميل فشكراً لكم ونرجو ان يستمر حدبكم ومؤازرتكم حتى نبلغ بالمجلة الغايه المرجوة والامل المطلوب

ترد الى المجلة مقالات عديدة في كل يوم يطلب كاتبوها بالحاح نشرها ومنهم من نشر في المجلة مرة اومرتين فالمجلة لا تتسع لتلك المقالات ولا هي اداة للتسخير وليست هي ملك فئة دون اخرى فهي من الطلبة اجمع والى الطلبة واذ تهمل « الغد » تلك المقالات فلانها ترى من الواجب لفائدة المجموعة اظهار شخصيات جديدة على صفحاتها والتشجيع على الكتابة والنهوض بالادب وجل غايتنا كان من انشاء « الغد » العمل على تشجيع الكتابة وبعث الادب فمعذرة ورجائنا الى اخواننا ان يتوخوا جهدهم في مراعاة ما يلزم نحو غيرهم

وقد وردت الينا مقالات مسروقة من كتب ومجلات فاهملناها وكما تعلمون ان السرقه الادبية عار جداً وهذا مما يشق مظهر المجلة وتسقط قيمتها بين الناس فاذا لم يكن الطالب ذا مقدرة على الكتابة فلينتظر قليلا حتى يتسنى له ان يكتب وليكتب فيخطيء مرة مرتين ثلاثة ثم بعد ذلك يصح ولا نريد بتلك المقالات المسروقة ان تجعل المجلة موضع الهزء والسخرية فنحن جادون في واجبنا نريد ان تبلغ الهدف الذي نريده

ويسر « الغد » ان تنشأ الخصومات الادبية بين الطلبة مما في ذلك من وفرة على الادب ومن تجديد له في روحه وصورته وتقوية ما ضعف منه « والغد » يسرها ان تكون مسرحا لتلك الخصومات ولكن في حدود النزاهة والتعقل والتفكر ، ويجب على الناقد ان يفهم حدود النقد وفرضه لان في ذلك ممايسهل له عمله ثم ان « الغد » تهمل اي نقد او رد على نقد لم تتوفر فيه شروط النزاهة والتعقل والتفكر لان غاية المجلة من تلك الخصومات الادبية تربية ملكة المحاورات والمناقشات

وسننحو نحوا جديداً انشاء الله بان نوجه الى بعض ادباء الطلبة اسئلة يبدون فيها اراءهم من معالجة امراض الحياة الاجتماعية والاقتصادية او معالجة مواضيع ادبية من ضعف فيها او عيب ونكون قد قمنا بشيء مما نريد بأن عودنا الطلبة على البحث والتنقيب والدراسة والتعمق مما يعود على الطالب بالفائدة العظيمة

ونأسف بان نقول اننا نرى ضعفا من طالباتنا تجاه مشروعنا هذا ، وهذا لم نكن ننتظره نريد فتاتنا ان تقوم بواجبها كفرد من افراد هذا نريدها ان تشاركنا في تحرير المجلة ومكافحة الامية ومعالجة امراضنا الاجتماعية المزمنة وكلمة يسيرة: ان المجلة تهمل اي مقالى وجدت فيه ركاكة في اللغة او ضعفاً في الاسلوب او اضطرابا في الافكار او اشياء لا تريد التطرق اليها

والله المستعان في جميع اعمالنا

(لجنة التحرير)

فؤاد الحسيني

الياس فريج

أسماء بعض من تمكنو من حل المسائل الماضيه

اسم الطالب	اسم المدرسة	اسم البلد
جميل عبدالله عبد	الامر بالمعروف	طولكرم
منيب فاعور	المدرسة الاميرية	عكا
كامل صادق	المدرسة الاميرية	قلقيليه
مصطفى الوزير	المدرسة الاميريه	غزة
امين ابو حنا	المدرسة الاميرية	الناصره
رفيق نجيب الحكيم	المدرسة الاميرية	الناصره

رئيس لجنة مكافحة الامية لرابطة الطلبة العرب بيافا يتحدث الى قراء الغد

تقوم عصبة الانعاش القومي في الجامعة الاميركية في بيروت ايام الدراسة بتعليم الاميين فتمرن تلاميذ الصف العلمي الاول على هذا التعليم وتجعلهم يشعرون بفائدته ويحسون بمتعته . ولا تكتفي بايام الدراسة فحسب بل تستأنف عملها ايام الصيف في مراكز متعددة في القرى السورية واللبنانية . ويذهب المتطوعون اليها يؤدون واجبهم نحو الفلاح فمنهم من يقوم بتعليم الامي ومن يرشد الى طرق الزراعة الفنية ومنهم من يهدي الى الامور الصحية ومن يمرن على الروح الرياضية ، ويشترك بذلك الاطباء والمعلمون والزراعيون والرياضيون والممرضات والمعلمات فيقدم كل منهم واجبا عليه ، فيحتك بالفلاح ويلم عنه كل شيء فيصبح له صديقا محبا يعطف عليه ويساعده كما يصبح الفلاح له شاكرا مقدرا محترما. ولعمري ما ذهب متطوع لتلك الخدمة صيفا الا وود ان يعيدها كل صيف لما يغامره من روح الحماس والاخلاص لذلك المشروع ولا يقف السرور عند ذلك فحسب بل يزيده شعور الاخوة بين المتطوعين وتعاونهم على المساعدة والخدمة وروح المرح والجد والسرور المتبادل . فالسرور يخالج نفس المتطوع وقت العمل لانه يؤدي واجبه باخلاص فيرى ثمرة عمله عندما يجد رب عائلة قروية يكتب بعد اميته وربة العائلة تعني بالامور الصحية بعد جهلها اياها فتغسل طفلها كل صباح وتزيل عنه اللفائف الكثيرة فيصبح حرا طليقا يستنشق الهواء الطلق ويحرك ساعديه ورجليه فيتعود على الحرية ويرى الاطفال يلعبون بالالعاب النظيفة المفيدة فتتربى فيهم روح النظام والمحبة كما تتربى روح الطموح والانفة . ويرى الزارع يرعى شجره باعتناء فيقتل الحشرات وينفي الامراض برش او تبخير ، وينقب الشجر ويقصقصه فتظهر المزرعة كجنة مرتبة منظمة تجري فيها المياه بسواق مطلية وتنموا الخضار في صفوف سوية . ويرى الفتيان يسيرون بلباس كشفي بسيط يخطون الخطوة الكشفية برؤوس مرتفعة وصدور بارزة ينفذون قانون الكشافة فيصدقون ويخلصون ويؤامنون ويصادقون ، وينفعون ويرفقون ويطيعون ويبشون ، مستعدين للخدمة العامة يساعدون المحتاج ويقومون الاعوج . ويرى البنات يسرن بملابس منظفة وصفوف منظمة تقودهن المعلمة لساحة يلعبن فيها العابا لطيفة ، ولمكان الدرس فتلقنهن درسا في التدبير المنزلي او تعلمهن طرق الخياطة فيخيطن بعض الملابس ويرفين ما انفتق . فترى بينهن الفتاة الذكية والملاك بلا جناح ، والام المدبرة والبدر الساطع بعد ما خفيت تحت حجاب الجهل وقشرة الاوساخ المتراكمة منذ الطفولة وكثيرا ما تتمنى ان تكون عروسك منهن او بنتك احداهن . ويكفي هذا المشروع فائدة التعارف بين الطالب المثقف والفلاح وشعورها بالتعاون والصداقة وبين الطالب والطالب والاستاذ والطالب

وقد فكر بعض طلاب يافا الذين يتلقون دروسهم في الجامعة الاميركية ان لا يحرموا انفسهم من تقديم هذه الخدمة الى بلادهم فتخيلوا وهم على فراش النوم انهم يقيمون في مخيمات «المشروع» لينهضوا في الصباح لعمل مفيد نافع وخدمة جليلة . فلموا شملهم في اجتماع تمهيدي وبحثوا الموضوع فاعترضتهم المصاعب وعرفوا ان لا سبيل لتنفيذ عملهم هذا وبلادهم في نار ملتهبة وكاد اليأس يقتنصهم لو لم يقف احدهم قائلا « لم لا نقتصر هذا العام على تعليم الاميين في يافا » فرحب الباقون بالفكرة وبدءوا يبحثها من جميع وجوها وانتخبوا من بينهم هيئة تحضيرية قامت باعداد العدة لذلك بالدعوة بين الطلاب اليافيين ووضع القانون الاساسي لاتحادهم الذين اسموه « اتحاد مكافحة الامية » وطلب توصية من رئيس الجامعة لاولي الامر في فلسطين لمساعدة المشروع . وقد قامت الهيئة بنشاط لهذا العمل وخيال واسع يشجعه التفاءل

انتهت ايام الدراسة ووقف ناقوس برج الجامعة عن رنينه

وبدأت حفلات الشهادات في اقسام الجامعة فظهر الاساتذة على مسرح الشهادات بلباسهم الوقور ومر على المسرح كل متخرج راقص القلب ممتليء النشاط تغطي رأسه قبعة طالما حلم بلبسها وتجلله جبة فضفاضة تذكره باتساع الدنيا ورحبها . استلم شهادته وصافح رئيسه فصفق الحاضرون كل والد لولده واخ لاخيه وصديق لصديقه واخت لاخيها وحبيبة لحبيبها فامتلأ المكان على رحبه باصوات الفرح ورنات السرور وتقبيل الايادي والوجنات وخفقان القلوب

وآذن هذا باغلاق الابواب فغادر الجميع مدرسته ذاهبين الى حيث الاهل. ووصل طلاب يافا الى يافا واستأنفت الهيئة التحضيرية لاتحاد مكافحة الامية عملها فوجدت ان في يافا رابطة تربط الطلبة العرب ففكرت ان تتحد معها وتحدثت مع اعضاءها واتفقنا ان ننتخب لجنة ادارية فدعت الى اجتماع اجري فيه الانتخاب الآتي :-

للرئاسة	خالد مطيع الدرويش احمد
لنيابة الرئاسة	يوسف ابراهيم الزعبلاوي
للسكرتيرية	حسن فرعون
لامانة الصندوق	اكرم عبد الرحيم
للعضوية	اميل اسليم

وتسلمت هذه اللجنة العمل وقد كانت مطلعة على العمل تمام الاطلاع لان الرئيس ونائبه كانا في الهيئة التحضيرية السابقة وقد وقفا على تفصيل الاعمال بحذافيرها . وقد وقفت صعوبات جمة امام العمل لاسباب الحالة الحاضرة ولاسباب اخرى كثيرة وحدثت حوادث قلبت العمل رأساً على عقب وكاد يضيع لولا تيسير الله وتوفيقه ولن اذكر هذه الحوادث لان الزمن لا يناسب لذلك

واخيرا بلغ الجنين سن الولادة واراد الظهور للعالم ولولا الام المتمخضه والطبيب المنقذ الحاذق لمات قبل وضعه كما مات غيره من قبل

طلبت اللجنة من دائرة اوقاف يافا السماح لها باستعمال مدارسها للمشروع فرضيت مرحبة مشجعة وسرعان ما تفضل مدير الدائرة بالتنفيذ فقدم لها مفاتيح المكتبة الاسلامية وطلب من مديري مدرستي الاوقاف مساعدتها وسرعان ما اجابا متحمسين مستبشرين وتفضل رئيس جمعية الشباب المسلمين فقدم دار الجمعية مثنيا على المشروع مشجعاً للقائمين فيه

ونشطت اللجنة بالدعاية للمشروع فساعدتها الصحافة ونشرت لها مقالاتها واعلاناتها بلا مقابل . ونادى المنادي في انحاء المدينة ان هبوا يا اميين وتلقوا العلم وصيروا بعد اليوم مبصرين لتبنوا حجرا في رقي امتكم ومجد عروبتكم . ووزعت الاعلانات في القهاوي والشوارع فقرأها القاريء للامي واخبر بها الصبي المتعلم اباه الجاهل وقرأتها الصبية لامها فتولعت الام وشجعت زوجها المتعلم قائلة « ايا ليت لي مثلك يا ابن الناس لاسترجع ما اضعت ولا كون ممن رزقهم الله علما ايه يا ليت »

دعت الهيئة الادارية الى اجتماع عام حضره المتطوعون جميعهم وعينت مديري ومعلمي المدارس وعينت مفتشين يقومان بالتفتيش تحت اشرافها وبدأ التعليم باسم العلم

ام المدارس عدد من الاميين اكثر مما نخمن فاضطرت اللجنة الى زيادة الصفوف في المدارس بعدما اقتصر على ان يكون في كل مدرسة صفان وقد زيدت لثلاث او اربعة او خمسة واحتاج ذلك لمعلمين فتقدم من طلبة يافا كثير وجدنا فيهم خير مساعد واقوى ساعد

وها هو المشروع يتقدم بخطوات واسعة ويسعى الان باستمرار الى ما بعد الصيف سدد الله الخطى ووفق الى ما فيه الخير للامة العربية

ولا ينجح اي مشروع الا بالتعاون فهيا يا شباب العرب عامة ويافا خاصة للتعاون وانا اضمن ان تفعلوا المستحيل ان شاء الله .

خالد مطيع الدرويش احمد

يافا — بكلوريوس علوم في الطب

ايها الطالب

سيصدر العدد القادم بعد انتهاء العطلة الصيفية لذلك قد وضعنا تصميما لاخراج ذلك العدد على احسن مايكون من التبويب والفن والمقالات وسوف نطبع منه كمية محدوده فلا يفوتك اقتناؤه .

من دروس التاريخ الحديث
مزاريك باني جمهورية تشيكوسلوفاكيا

بقلم الاستاذ صاحب التوقيع

قد يلذ للطالب الفلسطيني ان يجول بصره في بعض الاحيان عن افاق بلاده ويمتد به قليلا الى ما وراء ذلك وينسى من مشاكله الداخلية ويعرف بعض الشيء عن المشاكل في غير بلاده لذلك قد يكون من المناسب تصوير احدى المشاكل الخارجيه تصويراً مختصرا

هناك مشكلة تشيكوسلوفاكيا التي اشغلت العالم الاوربي وهزت اعصاب ساسته فباتوا وعلى فراشهم منها اشواك مقلقه مزعجة تقض مضاجعهم ويوجسون منها خيفة ويرون ضريح السلم بين جذورها

وقد طلعت علينا الصحف في الثالث عشر من هذا الشهر باية ذلك القلق الساري في داخل تشيكوسلوفاكيا ذلك هو النداء الذي وجهته جمعية الضباط التشيكوسلوفاكيين الى امتهم ومن الخير ان نعين هذا النداء بنصه الكامل هنا

« نحن ضباط تشيكوسلوفاكيا نشعر بما علينا من تبعات شعوراً تاما و نعلم اننا مستهدفون للموت مثل كل انسان ومع ذلك عقدنا النية على الدفاع عن وصية مازاريك ونحن نصيح الان باعلى اصواتنا قائلين ان سلطة الدولة يجب ان لا تضعف باي كلمة اواي عمل وهذا هو موقفنا الذي يجب ان لا نحيد عنه . فنحن نستطيع ان نعيش ونعمل ونقاتل ونموت ولكننا لا نستطيع ان نتراجع خطوة واحدة ولا ان نفقد شبراً واحداً من الارض »

ولا شك ان القارىء يعرف ان هذا هو جواب على تحدي المانيا للنظام الدمقراطي الجمهوري في تشيكوسلوفاكيا اذ ان هتلر اخذ يتطلع اليها مكشرا عن انيابه فذعرت وانفضت كانتفاضة الهر امام الكلب ولا بد من القول ان الغرض الذي ترمي اليه المانيا في مناورتها تجاه تشيكوسلوفاكيا هو القضاء على نظام تشيكوسلوفاكيا الدمقراطي الحر

هذا ما دفع الهر هتلر الى تهديد تشيكوسلوفاكيا ومما دعى الشعب التشكوسلوفاكي يهب مرة واحدة للدفاع عن تراث مزاريك والان نريد ان نعرف شيئا عن مازاريك وعن وصيته التي تدافع عنها الامة التشيكوسلوفاكيه بحرارة وايمان

لا بد مع ذلك من ذكر شيء عن تشيكوسلوفاكيا عند بدء الحرب المظمى وعند خروجها منها لتفهم قيمه الدور الذي لعبه مازاريك في استقلال بلاده

عند بدء الحرب كانت تشيكوسلوفاكيا تتمخض بالكره والعداء لعائلة هبسبورج وامبراطوريتهم لما كانت تعانيه من صفوف الارهاق والاستبداد وكانت الجماهير التشكية تكره محاربة الصرب وروسيا وكان زعماؤهم يعرفون تماما ان انتصار المانيا فيه القضاء على آمالهم التحررية ونزعاتهم الاستقلاليه وكان يشاطرهم هذا النظر وتلك الامال الشعب السلوفاكي ايضا لهذا السبب تمردت فرق ووحدات عسكرية بكاملها من هذين الشعبين وانضمت الى قوات الحلفاء بكامل عدتها وعديدها وقد قدر عددهم بمليوني جندي فلم يبق الا ٨٠ فرقة من ١٢٠ فرقة التي يتكون منها الجيش الالماني ولم يخف ما احدثه ذلك الانضمام على الفريقين المتحاربين اذ قد اعترف بذلك الاثر قواد المانيا نفسها

وفي نفس الوقت كان الزعماء التشيكيين السلوفاكيين السياسيين قد بدؤا حملتهم الدبلوماسية في سبيل الاستقلال القوي وكانت مطاليبهم في البدء استقلال ذاتي في شكل ولايات متحدة مستقلة على قدم المساواه مع النمسا وهنغاريا تحت عرش هبسبورج ولكن جواب حكومة فينا على تلك المطاليب كان اضطهاد اولئك الزعماء بزج الموجودين منهم في السجون واعدام الكثير منهم بتهمة الخيانة العظمى وهرب البعض الاخر الى خارج البلاد وجوابا على ذلك الاضطهاد قام التشيكيون يطالبون باستقلال تام وفي سيادة مطلقه

وكان من تلك الشخصيات التي غادرت البلاد في تلك الفترة البروفسور توماس مازاريك التاريخي الفذ والدكتور بنيش الرئيس الحالي في تشيكوسلوفاكيا وخليفه مازاريك

ولد مازاريك في عام ١٨٥٠ وتوفى عام ١٩٣٧ اي انه عمر ٨٧ سنه يقول مؤرخو تشيكوسلوفاكيا انه لولا مازاريك ما كانت بلاده اليوم في مصاف الامم المستقلة ذات السياده القومية المطلقة فهو منشئها وباعثها . كان ابوه قرويا يشتغل سائق عربة . كان مازاريك مثال العصامي اذ قد مهد طريقه بنفسه حتى تبوأ مركزاً فذاً بين فلاسفة اروبا وساستها المعدودين لم يزرع في طريقه ما زرعه الدكتاتوريون الاوربيون في فنون البلف واضراب التهويش والخداع والبطش واللعب على عواطف الجماهير البريئة الطاهرة . وانما شق طريقه بقامه

كان ديمقراطيا يؤمن بالديمقراطيه قد رافق نهضة بلاده القومية منذ ايام دراسته وكان شغوفا بتتبعها والاهتمام بها وحينما افتتحت اول جامعة تشيكيه في براغ سنة ١٨٨٢ قدمت له كرسي الفلسفة فيها . ومنذ ذلك اليوم بدأ نشاطة السياسي واخذت الحكومة تعتبره شوكة في جنبها اذ كان من اكبر المقاومين لسياستها الخارجية التي كانت تسوق البلاد الى الحرب وحينما بدأت الحرب في سنة ١٩١٤ تحقق ان دور الشعب التشيكي قد بدأ

لقد ذكرت كيف انه كان احد الزعماء الذين اخرجهم الاضطهاد من بلادهم . سافر الى لندن وهناك قام بسلسلة محاضرات في جامعة الملك كلها عن الامم الاوربية الصغيرة وفي تلك الاثناء قام صديقه في ذلك الوقت السير صموئيل هور بتقديمه الى الاوساط الانكليزية المختلفة حيث استطاع ان يخلق له جوا من الاحترام والمحبة والعطف والتقدير في تلك الاوساط نحو قضية بلاده . سافر بعدها الى فرنسا حيث استمال عطف فرنسا حكومة وشعبا . وفي سنة ١٩١٧ سافر الى روسيا بجواز سفر انكليزي باسم توماس مارسدن وفي ذلك الوقت كانت الثوره الروسية في اول مراحلها وبالرغم من ذلك الجو المضطرب فانه قد لعب دوراً عظيما في بث الدعايه لبلاده وقد نجح في اقناع روسيا ان قضيته عادلة وجديره بالمؤازرة لم يقف في دعايته عند هذا الحد بل اراد ان يتم طوافه فسافر الى فلادفستك ومنها الى طوكيو ثم الى الولايات المتحدة وهناك قدم مذكرة ضافية الى الرئيس ولسن الذي اقتنع بعدل ما عرضه وبسطه

وفي تاريخ ٩ آب ١٩١٨ قد اعلنت الحكومة الانكليزية انها تعترف بان تشيكوسلوفاكيا امة حليفة واعترفت ايضاً بان المجلس الوطني التشيكوسلوفاكي الذي كان قد تشكل في فرنسا من العناصر المبعده من البلاد وعلى رأسه الدكتور يثبت له الحق في الكلام باسم الحكومة التشيكوسلوفاكية المقبلة وقد تبع هذا التصريح مثله من فرنسا وامريكا وايطاليا واليابان وفي نفس الشهر قد تبدل المجلس الوطني التشيكوسلوفاكي في فرنسا الى حكومه تشيكوسلوفاكيه مؤقة وقد كان مازاريك ونيش يحتلان المنزلة الاولى في هذه الحكومة الوقتة

وهكذا كان ، فبنتيجة شروط السلم التي قدمها الرئيس ولسن لانهاء الحرب والتي قبلتها المانيا اصبحت تشكوسلوفاكيا حكومة مستقلة ونزعت السيادة والادارة النمساوية من هناك بدون اية مقاومة . وفي ١٤ تشرين ثاني سنة ١٩١٨ اجتمع مجلس الامة في براغ واعلن ان تشيكوسلوفاكيه حكومة جمهورية مستقلة وقد اعترف التشيكوسلوفاكي وزعماؤه ان الرأس المحرك لتلك النهضة القومية والعامل القوي لذلك النجاح هو مازاريك لذلك لم يتردد احد لحظة واحدة في انتخابه لرئاسة الجمهورية الجديده

كان قد بلغ من السن في ذلك الوقت الثامنه والستين وبعدها بقي على رأس جمهوريته حتى ١٩٣٥ حيث بلغ من الكبر عتيا عندها اعتزل كرسي الرئاسة ولكنه لم يعتزل النصح والارشاد بل بقى الناصح الامين والرجل الحارس الذي يلجأ اليه في الملمات كان شعبه ينظر اليه كاب في كرسي الحكم وخارج الحكم وهو قد كان يرى في الجمهورية ابنته التي رباها وسهر عليها حتى اشتد ساعدها وعند وفاته اقسمت بلاده حكومة وشعبا ان تبقى الحارس الامين لابنته التي خلفها لهم وتعاهد الشعب والحكومة على الاستماته في الدفاع عن حرمتها

وهكذا نرى الشعب التشيكوسلوفاكي الذي ادرك ان سعادته منوطة بالنظام الديمقراطي الذي خلفه مزاريك يبر بقسمه فيصرخ باعلى صوته « لن يمروا ما دام في الشعب عرق واحد ينبض الحياة وبالا » وهذا ما دعا هتلر الى الاحجام والتريث في تنفيذ خطته العدائية لابتلاع جارته الصغيرة للقضاء عليها وعلى نظامها الديمقراطي .

اخبار خاصه

الانتخابات السنوية

لم يحضر الاجتماع المقرر في اول آب لانتخاب الهيئة الادارية المركزية اكثرية تمثل الفروع بسبب الحالة الحاضرة والعطلة الصيفية وقد قرر المجتمعون ابقاء الهيئة المركزية القديمة مع ادخال بعض التعديلات عليها وهي قبول استقالة اثنين من اعضائها وادخال اربعة اعضاء عن يافا ورام الله والقدس « روضة المعارف » للتعاون مع الاعضاء المؤسسين وهذه الهيئة تمد موقتة وتدير شؤون الرابطة حتى تسنح الفرصة للانتخابات. وقداخذت صورة المجتمعين ستنشر في العدد القادم مع اسماء الاعضاء

اجتماع الهيئة المركزية

عقدت الهيئة الادارية المركزية جلسة رسمية في ١٥ آب وقد صادقت على القانون الداخلي للرابطة بعد ان ناقشته بندا بنداوهو يتضمن شرح ما انطوى عليه القانون الاساسي وستطبع منه كراسات وتوزع على الاعضاء

لجنة التحرير

انتخبت اللجنة المركزية الطالبين فؤاد يونس حسيني والياس فريج لجنة للتحرير من قبل رابطة الطلبة العرب

فاذا قدر لتشيكوسلوفاكيا ان تثبت في اجتياز المانيا مرحلتها الانحدارية تلك المرحلة التي تظهر فيها بمظهر القوى الجائع فانها « اى تشيكوسلوفاكيا » ستعمر مدة طويله وستكون من اسبق الامم الاوربية الوصول الى النظام الاجتماعى الاكمل الذي اخذ يفتح ذراعية لاحتضانها والذي سيحتفل الشعب التشيكوسلوفاكي بتدشين سعادته في ظلاله

طالب في مدرسة الحقوق

ع . . .

بيت جالا

جاءنا من بيت جالا انه تألف فرع لرابطة الطلبة العرب من السادة : توفيق نجار « سكرتير » جبراسابا الاعرج « امين صندوق » واعضاء عاملون السادة : الياس نصر الله ، سلام عصعوصة ويعقوب الاعرج . فالغد تهنى طلبة بيت جالا وتهيب بهم ان يثابروا على اجتهادهم في تنفيد غايات الرابطة

شرق الاردن

وجاءنا من السيد صبحي جلال القطب احد طلبة شرق الاردن الممتلىء همة ونشاطاً انه اثناء زيارته لاربد قد تمكن من الاجتماع بعدد كبير من طلبتها وشرع لهم مبادىء الرابطة وقد تشكلت لجنة لهذه الغاية وسننشر عنها بالتفصيل متى جاءتنا الاخبار منها ان شاء الله

نشاط الرابطة

ابدى فرع يافا نشاطاً حسنا فى مكافحة الامية بتعاونه مع فريق من طلاب الجامعه . فالغد تثني على القائمين بالمشروع ونرجو لهم كل التوفيق ونأمل من بقية الفروع ان تبدي مثل هذا النشاط وفي المجلة مقال ضاف عن هذه الجهود نلفت نظر القراء الكرام الى مطالعته

افراح الشباب

سيعقد في ٤ ايلول اكليل الاستاذ منير بيوض مستشار الرابطة في مدرسة المطران بالقدس على الانسة الن بيوض في مرج عيون . فالغد تهنى العروسين الكريمين وتتمنى لهما حياة ملوءها للسعادة والرفاة .

الى اوروبا

سافر الاستاذ داود ترزي صاحب امتياز هده المجلة الى اوروبا بقصد النزهة والاطلاع رافقته السلامة :

الاستاذ رئيف خوري

أبحر الاستاذ رئيف خوري الى نيويورك لحضور مؤتمر الشبيبة العالمي ليمثل الشباب العربي في هذا المؤتمر الذي عقد في ١٦ — ٢٤ آب وقد القى حضرته خطابا طويلا شرح فيه كفاح الشبيبة العربية في سبيل نيل استقلالها ووضع الاستاذ عدة عن البلاد العربية وافق عليها المؤتمرون

صفحات مطوية

مصرع شاعر

بقلم الاستاذ احمد يوسف

وما دالت دولة بني اميه العربية المتعصبة حتى قامت على انقاضها دولة بني العباس على اكتاف الفرس وعلى حراب خلائف كسرى وقميز فحفظ العباسيون لهم هذه النعمة واعترفوا لهم بهذه اليد التي بوأتهم عروشاطالما تطاولت اعناقهم للتربع على ارائكها لانهم عاشوا بعيدين عن الملك منبوذين من بني عمومتهم اصحاب الصولجان والتاج من بدء خلفاء محمد بن عبدالله الى حوالي النصف الثاني من القرن الثاني الهجري

نشط الفرس في دولة بني العباس وقبضوا على زمام كثير من الاحكام وصارت انديتهم موئل الشعراء والادباء وعرين الكرم وبيت السخاء والجود فظهر فضلهم وشمخوا بأنوفها على العرب وادعوا الفضل عليهم فخمدت جدوة العرب او كادت وبدأ التطاحن واستمر النزاع بين العنصرين العربي والفارسي ووجدت الشعوبية الممقوتة في هذا العصر تربة صالحة ومنبتاً خصباً فنمت وترعرعت ثم شبت حتى بدت ظاهرة عارية من غير تستر او استحياء فظهر من القبيلين شعراء يذودون عن ارومتهم ويردون عن اصلهم ويفخرون بمحتدهم فكان من نتيجة ذلك ان ظهر شعراء في العربية لهم خطرهم في المجتمع ولهم فضلهم على اللغة والادب وقد بلغ ببعضهم ان كان يجهر بالتفضيل والتهديد من غير مبالاة ومن غير اناة استناداً على نعمي قومه على العرب واتكالا على انهم هم الذين خلقوا هذا العرش واوجدوه بعد العدم وانتزعوه من عرين الاسود وآجام الامويين الكواسر هذا طاهر بن الحسين قائداً لمأمون المشهور وقاهر الامين يهدد لمأمون بقوله .

انى من القوم الذين هم هم قتلوا اخاك واقعدوك بمرصد

هذا قل من كثر ترى فيه النعرة الفارسية تثور وتتحفز وتتوثب لثل عرش العرب واقامة عرش كسرى على انقاضه ليعيدوا مجداً سلبه العرب منهم وتلك فرصة سانحة لاعادته واشادته الا ان العرب كانت تحوطهم عين رؤسائهم وترعاهم يقظة قوادهم فكان من جراء هذا التطاحن العنصري والتحيز لقبيل دون قبيل ظهور شعراء تفخر بهم اللغة العربية كبشار وحماد وزياد الاعجم وابن الرومي والبحترى وابي تمام واضرابهم ، وكان من الشعراء الذين انقطعوا لمدح قائدين من العرب على بن جبلة الملقب بالعكوك فقد انقطع لمدح ابي دلف العجلي وحميد الطوسي وكان هذان القائدان زمن المأمون معروفين بالجرأة والاقدام والتعصب للعرب وكانا ممدوحين لهذا الشاعر المغموط الحق المهضوم الشهرة الا انه شاعر جدير بان يشاد بذكره ويخلد اسمه وهو من الشعراء الموالى الذين حرمتهم الطبيعة من التمتع بجمال هذا الكون وممن اغلقت في وجوههم نور البصر وزودتهم البصيرة وحذق الوصف ،ولد اعمى دميم الخلقة اسود ابرص قصير القامة مع صلابة وقوة

مدح ابا دلف العجلي بقصيدته الرائعة بقوله

ذاد ورد الغي عن صدره فارعوى واللهو من وطره
ندمي ان الشباب مضى وذوى المحمود من ثمره
دع جدا قحطان او مضر في يمانيه وفي مضره
وامتدح من وائل رجلا عصر الافاق من عصره
ملك تندى انامله كانبلاج النوء عن مطره
مستهل عن مواهبه كابتسام الروض عن زهره
جبل عزت مناكبه امنت عدنان في ثغره

الى ان قال

انما الدنيا ابو دلف بين مبداه ومحتضره
فاذا ولى ابو دلف ولت الدنيا على اثره

فساء الخليفة المأمون هذا المدح لانه فضل ربيعة على مضر فطلبه وانزل فيه عقابه وجازاه بان سل لسانه من قفاه فذهب ضحية التعصب وشهيد النزعات والاهواء

وقد قال ابن خلكان عن هذه القصيدة انها ثمانية وخمسون بيتاً وانها من عيون الشعر و نوادره هي وقصيدة ابي نواس في مدح العباس بن عبيدالله بن ابي جعفر المنصور ومطلعها

ايها المنتاب عن عفره لست من ليلي وسد سمره
لا اذود الطير عن شجر قد بلوت المر من ثمره

فاتصل ان كنت متصلا بقوى من انت مـن وطره
خفت مأثور الحديث غدا وغـدا ادنى لمنتـظره

ويقول ابو العباس المبرد عن قصيدة ابي نواس هذه : ما احسب شاعرا جاهليا ولا اسلاميا يبلغ هذا المبلغ فضلا عن ان يزيد عليه جزالة ونخافة . وقد روى المبرد عن ابراهيم بن خلف قال : بينا ابو دلف يسير مع معقل بن سنان وهما اذ ذاك بالعراق اذ مر بقصر فأشرفت منه جاريتان فقالت احداهما للاخرى : هذا ابو دلف الذي يقول فيه الشاعر : (انما الدنيا ابو دلف) فقالت الاخرى : هذا هو ؟ ? والله كنت احب ان اراه مذ سمعت ماقيل فيه . فالتفت ابو دلف الى معقل وقال : ما انصفنا علي بن جبله ولا وفيناه حقه وان ذلك لمن اكبرهم قال: وكان اعطاه الف دينار على هذه القصيدة

وكان من مدح وحي هذا الشاعر المنكوب حميد الطوس فقد جاء مرة ليمدحه فقال له حميد : ما ابقيت لنا بعد قولك في ابي دلف (انما الدنيا ابو دلف) فقال : قلت فيك احسن من هذا وهو :

انما الدنيا حميد وايادیه الجسام
فاذا ولى حميد فعلى الدنيا السلام

فاعطاه واحسن جائزته

ومن ومشهور غزل هذا الشاعر قوله :

بأبي من زارني مكتتما خائفا من كل شيء جزعا
زائراً نم عليه حسنه كيف يخفي الليل بدرا طلعا
رصد الغفلة حتى امكنت ورعى السامر حتى هجعا
ركب الاهواء في زورته ثم ما سلم حتى ودعا

ثم انطفأت شعلته وخمدت جذوة حياته وسكت قلبه النابض وسيبقى كذلك الى الابد

احمد يوسف
القاهرة دار العلوم العليا

بين الماضي والحاضر

« قطعة مترجمة »

بقلم الطالب احمد فهمي بغدادي

انا اتذكر البيت الذي ولدت فيه . والشباك الصغير الذي يظهر منه اول بزوغ الشمس في الصباح . فتسطع على ذلك البيت وتكسبه شعاعاً فوق شعاعه .

اتذكر تلك الايام اللذيذة واحزن عليها لانها مرت سريعاً .

في تلك الايام كنت اهوى المعيشة . ولكنني اليوم اهوى ظلام الليل ولا احب ان يأتي علي شعاع الشمس او ضوء القمر !

احب الليل لان فيه الراحة والطمأنية ولفقدي ان اعز الناس عندي وبقيت الان ولا سمير لي سوى كتابي وبيتي المظلم .

اتذكر تلك الايام التي كانت فيها الورود الحمراء والبيضاء وهذه الزهور مصنوعة من شعاع النور .

اتذكر المكان الذي كان يجلس فيه اخي وشجرة عيد ميلاده لا تزال حية مع انه قد مضى .

اتذكر المكان الذي فيه ارجو حتى الصغيرة التي كان يلعب بها الهواء فيحركها يمنة ويسرة .

روحي كانت رقيقة المزاج خفيفة بينما هي اليوم ثقيلة متباطئة .

وبحيرات الصيف كانت حارة جداً عندما كنت اشرب منها وهي تشهد لليوم بأن الحمى على جبيني .

احمد فهمي بغدادي
بمدرسة الاستقلال — حيفا

عروة بن حزام الشاعر

بقلم الاستاذ عبد القادر الطيباوي

هو عروة بن حزام بن مالك العذري شاعر حاذق متمكن في العشق قيل انه اول عاشق مات بالهجر من المخضرمين او من العذريين وضرب به المثل لشدة ما عاناه في عشقه قال جرير :—

هل انت شافيه قلباً يهيم بكم لم يلق عروة من عفراء ما وجدا

وقال ابو عينية :—

فما وجد الهندي اذ مات حسرة
عشية بانت من حبائله هند
ولا عروة العذري اذ طال وجده
بعفراء حتى شف مهجته الوجد
كوجدي غداة البين عند التفاتها
وقد طار عنها بين اترابها البرد

وعفراء هي معشوقة عروة وابنة عمه هصر بن مالك العذري ويروى ان سبب عشقه لها انهما نشا في كنف ابي عفراء لان والد عروة توفي وعمره اربع سنوات فالفها والفته واحبا بعضهما حب عبادة ولما بلغ عروة الحلم سأل عمه ان يزوجها له فوعده ذلك ثم اخرجه الى الشام بعير له وجاء ابن اخ لهصر يقال له اثاله بن سعيد بن مالك يريد الحاج فنزل بعمه ورأى عفراء يوماً اذ خرجت حاسرة عن وجهها ومعصميها فوقعت من قلبه بمكانة عظيمة فخطبها من عمه فزوجه بها واذا عروة مقبل مع العير فرآها محمولة على جمل احمر فعرفها من بعيد فسأل ما الخبر فأخبر بزفافها الى ابن عمه اثالة فلم ينبس ببنت شفه فلما افترق القوم انشد :

واني لتعروني لذكراك هزة
لها بين جلدي والعظام دبيب
فما هو الا ان اراها فجاءة
فابهت حتى ما يكاد يجيب
فقلت لعراف اليمامة داوني
فأنك ان ابديتني لطبيب
فما بي من حمى ولا مس جنة
ولكن عمي الحميري كذوب
عيشة لا عفراء منك بعيده
فتسلو ولا عفراء منك قريب
وماعجبي موت الحبيبين في الهوى
ولكن بقاء العاشقين عجيب

فمرض بعد ذلك مرضاً شديداً حتى نحل جسمه وهزل وتطبب عند عراف اليمامة فلم يبرأ من علته وصار اهله يحملونه على راحلته فطلب منهم ان يحتملوه الى البلقاء فلما دخل بها جعل يسارق عفراء النظر وقت مرورها فعاودته الصحة واقام كذلك الى ان لقيه شخص من عذره فسلم عليه فلما امسى دخل على زوج عفراء واخبره بخبر عروة وكان زوج عفراء موصوفاً بالسيادة ومكارم الاخلاق فلما اصبح جعل يتصفح الامكنة حتى لقي عروة فعاتبه واقسم له ان ينزل عنده فوعده عروة مطمئناً الا انه عزم ان لا يبيت الليل فخرج فعاوده المرض فتوفي بوادي القرى فلما بلغ عفراء وفاته قالت لزوجها قد تعلم ما بينك وبيني وبين الرجل من الرحم وما عنده من الوجد وان ذلك الحسن الكريم فهل تأذن لي ان اخرج الى قبره فاندبه فأذن لها فلما اتت قبره تمرغت عليه وبكت طويلا وانشدت :

الا ايها الركب المحثون ويحكم بحق نعيتم عروة بن حزام
فان كان حقاً ما تقولون فاعلموا بان قد يضم بدر كل ظلام
فلا لقي الفتيان بعدك راحة ولا رجعوا من غيبة بسلام
ولا وضعت انثى تماماً بمثله ولا فرحت من بعده بغلام

ولما انتهت من انشادها بكت ولطمت وهالت التراب على رأسها واسلمت روحها الى جانبه ودفنت هناك فبنت على القبرين شجرتان حتى اذا صارتا على حد قامة التقتا فكانت المارة تنظر اليهما ولا تعرف من اي ضرب من النبات وكثيراً ما انشدت فيها الناس ومن ذلك قول الشهاب محمود :—

من هو ؟!....

بقلم الطالب عوني شمس الدين

هو جوهرة لا تخف من لمعانها حوامض الفقر والشقاء ، هو ميناء السلام في اوقات العواصف ، هو حلقة ذهبية في سلسلة الحياة ، هو نور أمل يلمع من بين غيوم المصائب ، هو حصن منيع أيام الحصار ، هو مرآة صافية تنعكس عليها صورة الوفاء والاخلاص. هو مرساة تشتبك في وسط امواج الدهر وعواصفه ، هو نجم كلما زاد حلك الظلام زاد لمعانه ، هو من يفهمك ولو في سكوتك ، هو من يرشدك في حيرتك ، هو من يحامي عنك عندما تثور عليك الالسنة الكاذبة ، هو من لا يهجرك عندما تقع في وهدة العار ، هو من يسعد لسعادتك ويشقى لشقائك ، هو من يعذرك دون ان تلتمس عذراً ، هو من يصحبك ولو في اظلم المضايق هو من تقدر ان تتكل عليه دون طلب المساعدة ، هو من يصدقك ولو كان الرأي العام ضدك ، هو من يحتمل معك العار اذا حملك تيار التجارب وحطم سفينتك ولا يتراجع للوراء ، هو الضالة التي ينشدها الجميع ، هو ...

هو الصديق

عوني شمس الدين

مدرسة المطران بعمان

امتحن ذكاءك

ترى على هذه الصفحة بعض الاسئله فاقراها وجاوب عليها في ذهنك وان اعيتك الحيل او فشلت او اردت التأكد من صحة جوابك افتح الصفحة (١٥) ترى الاجوبة الصحيحة

١ ـ هل يرث الانسان الخوف من الحيات او يكتسبه ؟

٢ ـ هل كان لندبرغ او من قاد طائرة بدون توقف عبر المحيط الاطلانطي

٣ ـ لو وضع ماء مغلي في كوبي ماء واحده ذات زجاج سميك والاخرى رقيق ممن تظن اسهل كسراً من الاخرى ؟

٤ ـ من يسبق الاخر : الرجل ام الحصان في سباق المئه ميل ؟

٥ ـ كيف يهبط القرد . من راسه ام من رجليه اولا

ايها المثقفون

كافحوا امية شعبكم ! ازيلوا المرض الاجتماعي الذي يؤخر في نمو جسم الامة العربية ويجعلها عرضه للطامعين

بالله يا سرحة الوادي اذا خطرت ... تلك المعاطف حيث الزند والغار

فعانقيهم عن الصب الكئيب فما ... على معانقة الاغصان انكار

وتوفي عروة على ما ذكر الذهبي في تاريخه في خلافة عثمان ومن محاسن شعره قصيدته النونية فقد ضمنها حكاية حالة بالفاظ دقيقة ومعان اليفه وهاهي .

خليلي من عليا هلال بن عامر ... بصفاء عوجا اليوم وانتظراني

ولا تزهدا في الامر عندي واجملا ... فانكما بي اليوم مبتليان

الا فاحملاني بارك الله فيكما ... الى حاضر البلقاء ثم دعاني

فيا واشي عفراء ويحكم بمن ... وما والى من جئتما تمشيان

بمن لو أراه غائباً لفديته ... ومن لو رآني غائباً لفداني

ويقول منها ايضاً :

اذا نحن متنا ضمنا كفنان ... ويا ليت محيانا جميعاً وليتنا

ويا ليت انا الدهر في غير ريبة ... خليان نرعى القصر مؤتلفان

ويقول ايضاً

تكنفني الواشون من كل وجهة ... ولو كان واش واحد لكفاني

ولو كان واش باليمامة ارضه ... احاذره من شؤمة لاتاني

يكلفني عمي ثمانين ناقة ... ومالي والرحمن غير ثمان

فوالله ما حدثت سرك صاحباً ... اخاً لي ولا فاهت به الشفتان

الى ان قال البيت الاخير وهو :

وقد تركت عفراء قلبي كأنه ... جناح غراب دائم الخفقان

نابلس عبد القادر الطيباوي

امل يتحقق

بقلم الطالب سالم محمد صقر

باتت هذه البلاد في سبات عميق ردحا من الزمن ، لا تعي من الحياة الا اسمها ولا من المدنية الا لفظها ، فقيض لها من بعثها من مرقدها ، ولقنها بعض ما تحتاجه فصارت تتبع الحضارة الغربية بخطوات وئيدة ليس لها كبير تأثير ، ولقد اقتصر هذا البعث على الطبقة العليا « الاغنياء » من هذه الامة ، وظل الفلاح والعامل والبدوي يرسفون في اغلال الجهالة ويهيمون في ظلام دامس يحف بهم سور منيع من الفقر القاتل ففطن المصلحون لهم وقاموا ينادون . (ايها الاغنياء ارحموا الفقراء وصلوهم يكن لكم الاجر والثواب : ويأيها الفقراء اتبعوا ما نبنيه لكم من اراء سديده تنجيكم من هذه اللجة التي انتم بها .) ولكن لم يخطر ببال اي مصلح منهم « اصلحهم الله » ان الاغنياء يشكون وقراً في آذانهم حتى انهم لا يسمعون جرجرة الاذى وتعصف الرغد وان ابصارهم قد غشيت فلا يكادون يبصرون اقوى الانوار وان قلوبهم قد نحتت من صوان صلد وكل ذلك كاف ليجعلهم لا يفقهون نداء به عطف على المسكين

ولم يخطر ببال اي مصلح ايضا ان الفقير لا يملك قوته حتى يبتاع مجلة او كتابا يسترشد باراء المصلحين فيها لتكون له قبساً يسير على شعاعه في طريقه الهوجاء وان ملك الثمن فهو جاهل لا يقرأ ما يكتب فيفهمه ويستفيد منه وفي الحالتين هو مظلوم

وهكذا ظلت هذه الطبقة الجاهلة تتخبط خبط عشواء رغم نداء المصلحين الذين لم يقصدوا به « يعلم الله » الا الشهرة وجمع الاموال من نشراتهم الكثيرة وظل الجميع ينتظرون بفارغ الصبر ذلك المصلح الكبير الذي يسلك طريقا جديا جديدا لانتشال هؤلاء البؤساء من الحمأة التي تحيط بها ويخرج منهم اناسا يصلحون للحياة ولاسعاد البلاد

انتظروا وانتظروا سنوات واياما فما سمعوا بمصلح الا واستقصوا اخباره واستبشروا بارائه ولكن سرعان ما يخونهم الامل فيرتدون حيارى طال انتظارهم حتى كاد اليأس يتطرق الى نفوسهم لو لا ان ظهر ذلك المصلح الغير المنتظر ذلك المصلح المنشور

فليقر الجميع عينا فقد حقق الامل الضائع وحصلت الفائدة المطلوبة في هذه الرابطة الجديدة « رابطة الطلبة العرب » فهي الوحيدة من نوعها في بلادنا واحدى من سمت بالامم في الغرب وكونت المجتمعات واحيت الشعوب فحاجتنا قد سرت بها ونحن الذين انتظرنا من يقرن اقواله بافعاله فيقف فوق رأس الفلاح يشرح له ما يفيده فلا يحتاج الى شراء مجله ولا الى فهم موضوع عويص يعلم العامل امور حياته بتثقيفه وارشاده الى الخير متطوعا لذلك لا يبتغي خيرا ولا شكورا وانما همه خدمة الامة بعلاج عضوها الاشل والقيام بالواجب مهما شق وصعب ففي مبادىء هذه الرابطة المقدسه ما يجعل المرء يعدها باعتناء الوحيد ومرشدنا الجديد الذى بتنا نتعطش للقياه

فعلى كل عربي يجري به دم هي ان يشاطر هذه الرابطة اعمالها المجيدة الخالدة ويساهم في مساعدتها يدفعه ضميره الشاعر ما استطاع الى ذلك سبيلا

سالم محمد صقر

شرقي الاردن — مدرسه السلط الثانوية

لغز جديد

اشغل الافكار باللغز الجديد — ثم صغ لي بعده الحل المفيد
هو شيء مستطيل شكله — وهو جسم من سلاح وحديد
وهو من سم وهم قد بني — وبه للناس قتل ووعيد
وهو في الحرب عظيم شأنه — وهو اسم عن ثلاث لا يزيد
وله ان شئت ذكر ظاهر — داخل الشركات او عند الجنود
فأتني بالحل شعراً ان تشأ — واذا ما شق فانثر ما تريد

سعيد ابو كويك

مدرسة يافا الثانوية ـ القسم التجاري

شباب الجيل الحاضر

بقلم الشاب الاديب خليل وفائي

جلست ذات صباح في الحديقة بين الشجيرات المورقة الخضراء والازهار الزكية الزاهية الالوان . اخذ النسيم يهب في ارجائها ، فتمايل الاغصان وتتعانق وتفوح الروائح العطرية فتبعث في النفس الامل ، وتذهب عنها اليأس والضجر ، وتوحي اليها المسرة والانشراح :... جلست سارحاً في جمال الطبيعة الاخاذ بالنفوس والعقول ، افكر في جمالها الفتان ، وما يوحيه الى النفس من القوة وسحر البيان !

ذكرتني هذه الشجيرات الخضراء بالشباب ونضارته ! بالشباب وفتوته وبالحق وصولاته !! ولكن ... ولكن أراء عكرت على صفو تفكيري ! وحملتني على المخاطرة ، وعلاج موضوع : الشباب الغض الاهاب ؟؟ فكرت في الامر ملياً وانا بين رأي يريد طرق هذا الموضوع الاجتماعي الهام ، ورأي يرى الاعراض عن ذلك غضباً وحنقاً على شباب الجيل الحاضر ! ولكن ... ولكن الشباب تغلب على كل ما سواه كيف لا وهو صاحب القوة والشجاعة ، صاحب الحق والعزة والشهامة الذي لا يعيقه عن الحق عائق ، ولا يخشى لومة لائم !!.

الشباب وما هو الشباب ؟ ؟

الشباب كلمة رنانة لها وقعها الداوي في النفوس . هو « زمن افراط النفس فيما تنجح اليه من الشر او ترغب فية من الخير بما هو معهود في الشباب من النشاط الطبيعي ، وعدم التأني والتسرع في نيل رغبات النفس . والشباب يكون ثائراً في نفسيته ، وهو يمثل الطيش والنزق احياناً »

ومن الناس من يتهم الشباب الناشىء بالرعونة والنزق ويراه دائماً صورة للجهل وحب المشاغبة على الغير فقط ، وحب الهدم والسيطرة ..وهو لا يقدر الصبا الا زمن الجنون والحمق وباعثاً على التمشى على هوى النفس والانصراف الا ما يغرى به الطيش والهوى الفاسد . ربما يقول البعض : ان اصحاب هذا الرأي هم مخدوعون ! ساخطون على الشباب حانقون لا يرون فيهم الا مثل الشر والعدوان ؟!. نعم ان هذا الاتهام ليثبته ويزيده قوة وصلابة ويؤيده الى حد ما : تصرفات بعض الشبان كعدم مراعاة مقتضيات الوقار والادب واحترام الاباء والاولياء « اولياء الامر » والانصراف الى الخلاعة والملذات وتمنى الموت للمورثين والاغترار بالنفس واحتقار كل ما يتفق ورأيها الخاص او رغبتها الشاذة والنفرة من كل قديم مهما حسنت صفاته ، ومهما علت ميزاته ومهما كانت نتائجه الحسنة والاقبال على كل جديد ولو أدى الى فساد الهيئة الاجتماعية وككثير من الاعمال الجنونية التي تسمم السمعة « سمعة الشباب » وتفسد عليهم مستقبلهم . نعم حقاً هو ذا الواقع في حالنا الان فالشباب طائش غارق في بحر لجي . تتقاذفه الامواج الى حيث لا يدري ولا يستقر وتقذف به نزوات النفس الامارة بالسوء الى مهاوي الذل والانحطاط والصغار والهلاك . . غير انه مهما كان للشباب من نزوات وهفوات فانه يجب على محبي الاصلاح محبي انهاض الاوطان محبي ترقية الامة ثقافياً وخلقياً واجتماعياً ان يعتنوا به ويتعاونوا على تقويم ما اعوج من اخلاقه وما انحط من آراءه قبل اختلال التوازن وشمول المرض كل الذات وقبل ان يستفحل الشر والفساد !

نريد شباباً اقوياء في اجسامهم وايمانهم ! نريد شباباً لهم قوة الشباب ونضج الرجولة ورزانة الشيخوخة « التي يكرهون سماعها وينفرون من نصائحها وتجاربها المفيدة العالية » وتبصر الحكماء .

ليست كلمة الشباب لمقصودة الدلالة على الطلاب وحدهم واذا اوجهت دعوة ما للشباب فليست غير موجهة الى من هم في ربيع العمر من الموظفين والمعلمين واصحاب المهن الحرة يجب على الشباب عموماً ان يتداولوا الامر فيما بينهم فيما يهيء الامة الى العهد الجديد من توفير سلامة الجسم وتقريب وسائل الثقافة وترقية اساليت الانتاج وتكوين رأي عام صحيح يتشاور في بناء الهيكل القومي على اساس : « الخلق والدين » « والعلم والتعاون » ويتجاوب في كل حادث وكل طارىء بالصوت الداوي الصارخ صوت : « الاتحاد والتعاون » الصوت الذي ينبه الغافل من غفلته والنائل من غفوته ، ويحذر المغتر ويكون سياجاً للأمة من حجبات الاهواء وطغيان

النفوس .. ليست الوظيفة بمانعة الانسان المثقف والوطني الصادق العزيمة في « سبيل » « الشباب ورقيه » وهذا المثقف لا يسمح لنفسه ان يمثل في يقظة امته فتور النعسان وجمود الكسلان فيكتفي بقراءة الصحف اليومية والمجلات المختلفة الانواع في المجالس العامة والقهاوي وغيرها ومناقشة الاخبار في الطريق ثم اشباع نفسه واملاء بطنه مما لذ وطاب من الماكل والمشارب ! !

التربية الثقافية واثرها في تكوين الشباب

المدرسة هي معقل الشباب « الاول » ، معقل توجيه الشباب الى طريق الخير والنور الى طريق الحق القويم هي التي تربي الشباب التربية الصالحة وتطلق على الثقافة الحية النافعة التي تقوم الاخلاق وتهذب الطبائع والعادات وتنمي فيه روح الرجولية الحقة وروح التضحية الفردية روح قتل الخاصة الذاتية او حب الماديات وغير من الصفات الحسنة التي تهذب النفس وتثبت الايمان والاعتقاد الديني، وعدم التقليد حيثما كان

ان التعليم العقلي هو الذي ينير البصائر ويهدي الى السبيل القويم ويقوي ملكه الفكر ويوسع معارف الاشخاص الذين يتلقونه ولكن الناس حسبوا ان التعليم وحده يكفي لتهذيب الاخلاق وتربية النفس ويكفي لكل حاجات الحياة فاغفلوا تدعيم الحياة بأمتن دعائم التربية

وان ما نتلقاه في المدارس مقصور معظمه على دراسة الاداب والعلوم مع قشور من المعلومات النظرية التي لا تسمن ولا تغني من جوع ... فاذا اخرج الشباب اصبح من مجرعهم كتلة من هوا ة النظم والنثر يهمون في كل واد الا واد الحياة الراهنة الحياة العملية التي يتوقف عليها مدار معيشتهم من كد ونصب وكسب واختبار وهذا هو سر وجود طائفة كبيرة من الشباب العاطلين يتسكعون في الشوارع والطرقات وهم اعجز من ان يكسبوا قوت يوم فقط حتى اصبحوا عالة على ذويهم ووطنهم الذي حرم من مجهوداتهم وفي الحديث الشريف « شر الناس المضيق على اهله »

ان المثقف الحقيقي هو من يستطيع التعبير عن كل ناحية من نواحي الحياة باسلوب جذاب فكيف بمن لا يستطيع ذلك « وهو مثقف » ان يصف حياة المصنع الحديث او المزرعة الكبيرة ؟؟ كيف تكون وضعيته اذا احب ان يعالج احدى مشكلات العصر الحاضر العديدة كمشكلة العمال العاطلين من جراء الالات المستحدثة في الصناعة ومشكلة الانتاج وتنظيمه في ميداني الزراعة والصناعة حتى لا تزبد المنتجات على حاجة الاستنفاد فينشأ من جراء ذلك كساد الاسواق ووقوف التجارة وضرر عام يشمل المتمولين واصحاب المصانع والعمال كما هو حاصل اليوم . اننا في اشد حاجه الى المثقف الذي يعلم ما يجري حوله من الامور الحيوية وتطوراتها اننا في حاجة الى ثقافة الحياة الواقعية التي تهدي الى السبيل المستقيم وتصلح اعوجاج ما كاد ان يهدم عن معارفنا ، وما كاد ان يقضي علينا من وسائل العيش القديمة البالية ، الثقافة التي « ترعى مصلحة الطبقة الفقيرة في البلاد »

الثقافة الحقيقية التي تنقب عن موارد البلاد الاقتصادية عن كنز الوطن الي ! ! قال سعد زغلول باشا « نحن لسنا محتاجين الى كثير من العلم ولكننا محتاجون الى كثير من الاخلاق » اذن فالتربية الاخلاقية التربية الاستقلالية الاقتصادية ، هي التربية الحقة التي يجب على الشباب ان يوجهوا لها عنايتهم الكافية تاركين الفاسد من العلوم الغربية مقتبسين ما يتلائم واخلاقهم وطبائعهم

يافا خليل وفائي

اجوبة مسابقة الذكاء

١ ـ تدل كل الدلائل والشواهد على ان الانسان في طفولته يكتسب الخوف من الحيات ولا يرثه عن آبائه

اما القرد فهو يرث هذا الضرب من الخوف .

٢ ـ كان طيران لندنبرج في مايو عام ١٩٢٧ وفي عام ١٩١٩ طار كابتن جون الكوك وليفتننت ا . و . براوان عبر المحيط الاطلانطيقي بدون توقف

٣ ـ الزجاج يتمدد بالحرارة ،فاذا كان رقيقا فان الحرارة تصل لكل اجزائه بسرعه ولهذا فان التمدد يحصل في كل الاجزاء ولا ينكسر ، اما الزجاج السميك فعلى العكس من ذلك ، ولهذا يكون الزجاج السميك اكثر سهولة في الكسر

٤ ـ قد اثبتت التجارب والدراسات على ان الرجل اكثر تحملا وتجلدا في المسافات الطويلة ،فالرجل يسبق الحصان في سباق المائة ميل!

٥ ـ في العادة يهبط القرد بمؤخرتيه ورأسه مرتفع عن ذيلة .

عاكف الدجاني طالب في مدرسة صهيون

اوجه النقص في تربيتنا

بقلم الطالب سامي قبيس

لقد تناولت اقلام كثيرين من صغار الكتاب وكبارهم في احيان كثيرة هذا الموضوع فخاضت فيه وعالجته من عدة وجوه. فمنهم من اجاد، ومنهم من قصر. غير ان الذين اوفوا هذا الموضوع حقه قليلون. ولست اقصد بهذا ان احط من قيمة هؤلاء الكتاب او ان انتقد عيباً من عيوبهم سواءاً كان ذلك في الفكرة او في الاسلوب. كما واني لم اقصد ان ادعي اني فقت على هؤلاء وتجاوزتهم في افكاري واسلوبي. غير اني احاول ان اجد لي سبيلا الى ولوج هذا الباب علني اكون فيه اكثر نجاحاً من سواي فاقوم بقسط مما علي من الواجب نحو الوطن العزيز ونحو ابناء هذه الامة الكريمة الذين تعوزهم التربية الصحيحة والانشاء المتين والثقافة العالية اشد الاعواز. وان أودي الى المجتمع رسالة انسانية يخطها قلمي ويوحي اليه بها ضميري. ولا اراني استطيع ان اقول ان هنالك شيء ينقص مجتمعنا الهرم كالتربية الصحيحة المتينة التي تقوم على اسس نبيلة سامية. بل يمكنني ان اتجاوز ذلك فاقول ان هذه النقيصة في مجتمعنا لها اليد الكبري في تقهقرنا وانحطاطنا وتأخرنا في ميدان العلم والثقافة والسياسة والاجتماعيات والفنون والاداب.

في امكاننا ان نقسم نقائص التربية لدينا الى قسمين رئيسيين اولها النقص في التربية البيتية وثانيهما النقص في التربية المدرسية. اما هذان القسمان فهما الفترتان الطبيعيتان اللتان يجتازهما النشأ منذ رضاعه حتى رجولته بالترتيب.

اما القسم الاول وهو التربيـة البيتية ففي استطاعتنا تلخيص نقائصها في جهـل الوالدين وعدم بلوغهما من العلم والثقافة درجة تؤهلهما الى اعداد نشأ صحيح التربية. ولا حاجة بنا الى ذكر اهمية العلم في الوالدين وتأثيره في حياة النشأ. اما فروع هذا القسم الاولية فاليك اهمها :—

عدم وجود تربية وطنية

فالطفل ينشأ في البيت ويكبر في كثير من الاحيان دون ان يتسنى له ان يمارس شيئاً عن بلاده وامته واحوالها وتاريخها. بل في احيان كثيرة لا يتسنى له ان يمارس لغته ويدرسها. فهنالك فئة من الناس لا يكاد يبلغ الطفل لديهم السن التي يستطيع فيها الكلام حتى يأخذوا في تلقية لغة اجنبية لا تربط بها علاقة ما. فكيف نتطلب من نشأ كهذا ان يكون غيوراً على وطنه وامته متحمساً للغته وتاريخه وهو الذي لم يتأسس على ذلك في حين كان في السن التي يجب فيها ان يتأسس

عدم وجود تربية اخلاقيه علمية اجتماعية :—

قلما نجد في بلادنا او في الشرق على العموم اعتناءاً باخـلاق الطفل من قبل والديه. فقلما يسعى هؤلاء الى استئصال العادات الغريزية البطالة عن الطفل منذ نعومة اظفاره وانما العادات السامية والافكار العالية في نفسه بل كثيراً ما نجد عـكس ذلك كما يندر ان تتجه انظار الوالدين نحو اميال الطفل العلمية الطبيعية التي وهبت له هبة الطبيعة في يوم الميلاد لكي ينميانها ويشجعانها ويجعلانها ملكة قوية تنشا بنشوء الطفل وتـكبر ما كبر عقله وجسمه. ثم هنالك مسألة اخرى لها جانب عظيم الاهمية خصوصاً في حياتنا الاجتماعية والتي هي بحق وصمة عار في جبين الشرق يعيبها فينا الغربيون الا وهي نظرة الرجل نحو المرأة كمخلوق غريب عنه لا تربطه به رابطة اوصلة فلا هو شريكه في الحياة ولا هو قرينه في العمل فهو يرتبك عند لقائه ويضطرب يصعد الدم الى وجهه وتتقيد حركاته عند مخاطبته فالطفل منذ صغر سنه وهـو لا يزال اعمى مغشي العينين لا يعرف من شؤون الحياة شيئا لا يحب امتزاجـه بالفتيات الصغار من ابناء جيله يحاول والداه جهدهما في اقصائه عنهن والحيلولة دون تالفهن واختلاطهن به ويظل شأن الغلام هذا كما هو في المدرسة ايضا اذان ما يسميه الغربيون Co — education او اختلاط الجنس في عهد الدراسة يكاد يكون معدوما لدنيا فمن الطبيعي ان ينمو فيه ذلك النفور من الفتاة وهيبته منها بنموه الطبيعي وكيف بالله نسأل رجلا هذه صلاته ونظراته نحو المرأة منذ طفولته ان يكون على مستوى عال من الثقافة الاجتماعية الاخلاقية

﴿ البقية تأتي ﴾

عواطف الطلبة

شبابنا الجديد : آماله واحلامه

بقلم الطالب وجيه فارس جابر

الابناء بالنسبه الى آبائهم هم فلذات اكبادهم ومتجه عـواطفهم ومحل محبتهم ومعقد آمالهم ومن اجل الابناء يكد الاباء ولاسعادهم يعملون وفي تهذيبهم يجتهدون وحول نفعهم في العموم يفكرون ثم يفكرون وهم بالنسبة الى الوطن ذخيرته الحاضرة وروضته الناضرة وعدته في مستقبله القريب

والاباء بحكم الابوة وبعامل الوطنية وشعور القومية هم معلمو الابناء واساتذتهم وبمقدار ذكاء المعلم وغزارة مادته ونوع ثقافته تـكون قيمة التعلم ويكون مدى نجاحه والنتيجة اللازمة لذلك اذا اردنا ان نعرف نجوى شبابنا الشرقي الان ونوع ما يجيش في نفسه من امل وجب علينا ان نلقي نظرة عامة على ما بين الاباء والابناء في الشرق من صلة عقلية هي صلة التربية والتهذيب او هي جماع حياتنا العقلية وصورة ثقافتنا الحاضرة في العموم

كل جيل من الاجيال يتكون حتما « وعلى الاقل » من الاجداد والاباء والابناء والاحفاد والاجداد اساتذة الاباء ، والاباء بدورهم ايضا اساتذة الاحفاد والحياة العقلية لامة من الامم في اقصر ادوارها هي التي تشترك فيها هذه الطبقات الاربع وطبقة الابناء تتكيف بالـكيفيات العقلية التهذيبية التي تصل اليهم من طبقة الاباء وهم يكيفون بها طبقة الاحفاد. وهكذا مع ما يتابع ذلك من طبيعة الرقي المرتكز على مجهود الامة نفسها ، او المرتبط بتقليدها للامم الحية الراقية وبالاقتباس من مجهوداتها العقلية والعملية في القديم المجهول والجديد القريب ، او مع ما يتابع ذلك ايضا في بعض الظروف من عوامل التدهور والانحلال

واذا كان الاب معلم ابنائه والابن تلميذ آبائه فالمدرسة الحقيقية التي تـكون الناشئين وتكيف عقلياتهم بحكم الطبيعة ليست هي المدرسة النظاميه فقط التي تلقى في حجرها الدروس وتلقن العلوم طبق خطط موضوعة ومناهج مـكتوبة وقوانين للتعلم والتعليم مشترعة بل هي ايضا تلك المدرسة العامـة التي لا ينصرف عنها الطالب آناء الليل واطراف النهار مطلقا

والامـة التي وتـدرك وجـودها وتجـل نفسها وتسمو في رغباتها وترنوا الى التقدم في صفوف الامم الحية الراقية تعرف ان سبيلها الاول الى ذلك « ولا شك » الرقي العلمي والتهـذيب الاجتماعي فتقلد غيرها في ذلك ، وتنتج هي ايضا بعقلها وتفـكيرها الخاص بها ، وتعين روح ثقافتها في حدود قوميتها وتجدد مثلها الاعلى الذي به تمتاز وهي في كل ذلك ربما توفقت ووصلت الى النهاية في المـكانة القصوى باسرع ما يكون او بعد طويل من الزمن وربما تخبطت وسارت على غير هداية فلا تقطع شوطاً ولا تتقدم شبراً وكثيراً ما تؤوب الى الوراء

في الحالة الاولى يكون الشباب وثابا في وداعة وحكمة فيهتدي، وناهضا في هدوء واستقرار فينجح، وعاملا في ابتهاج وحبور فيفلح . وفي الثانية يعدو في اضطراب وقلق فيضل ويسرع في حيرة واندفاع فيعثر ويتحمس في طيش ونزق فيخطيء وينتظر في وجل وكـدر فيخيب ويخسر واذن فتوفيق الشباب وسروره واستمراره او اخفاقه وكـدره وحيرته لا شك كل ذلك راجع الى حال بيئة الجامعة ونوع مدرسته العامة وعقلية الاباء اساتذتها وما نتيجة هذه العقلية من اثر يكيف نوع الحياة ويصور حالة الاجتماع

في هذه المدرسة العامة « او البيئة الواسعة الجامعة والمرآة الشفافة الواضحة » تلمح الشباب الشرقي من جهة مضطربا في حيرة لانها مضطربة متناقضة وهيمان صاديا لانها جافة وجامده ونراه من جهة اخرى مملوءاً بالحماسة والنشاط لانها راغبة ومرغبة في الحريه وشاعرة بالعظمة القوية وطافرة الى الرقي والنهوض . ودين الشباب في الشرق الحرية وشعاره العظمة القومية ومطمحه التقدم والرقي . ولقد ورث هذا بالطبع عن الاباء وغالى فيه بتأثير روح الوقت والنهوض العام . لذلك هو متشبع بالحماسة شاعر بالعظمة ومملوء بالنشاط

فـكروا يا قادة الامم وولاة امورهم، ويا اجداد الاباء وآباء الابناء في شباب الشرق في آباء الاحفاد ومعلميهم فكروا فيهم وتبينوا نجواهم واعرفوا انواع آمالهم « لهم ولبلادهم » وتساندوا جميعاً في رعاية مدرسة الشباب العامة وبيئة الجامعة وكونوا منه اساتذة مثقفين مدربين نافعين حقا لتربية الاحفاد والعمل لخير الوطن

واعلموا جميعا ان آمال الشباب «وهي رغبة الوطن» هي التهذيب النافع العام والثقافة الحقه وحرية الوطن وايثار الشرقي في

حديثنا الى الطلاب

بقلم اسماعيل طوباسي

كنا طلاباً — منا من كان يدرس في الكليات والمدارس الثانوية في القدس ويافا ومنا من كان يدرس في الجامعة الاميركية في بيروت وكنا نجتمع في عطلة الصيف في بهو المكتبة الاسلامية بيافا. وكنا نتحدث — والحديث ذو شجون — عن حالة البلاد — وكان بيع الاراضي في ذلك الوقت منتشراً والفلاح يتهافت على البيع لما كان يجده من طرق الاغراء — . وكانت قد اختمرت في مخيلة البعض ضرورة تأسيس ناد يجمع شتات الطلاب ويوجههم للنواحي المفيدة. ولم يمض زمن قصير حتى خرجت الفكرة لحيز العمل واسس النادي باسم (نادي الطلبة التهذيبي) وكانت المكتبة الاسلامية مقراً له .

كان ذلك بسنة ٢٦ واتفق ان كانت حركة بيوع الاراضي قائمة على قدم وساق فاتفق جماعة من اعضاء هذا النادي ان يقوموا بجولة في قرى الجنوب ليطلعوا على حالة الفلاح .

وفي يوم معين خرج هذا الرهط وكنت واحداً منهم وعددنا على ما اذكر خمسة فكنا نجتمع بالفلاحين في المساجد والمضافات فنتحدث اليهم عن خطر هذا البيع ونحذرهم من عواقبه وكثيراً ما كنا نصادف في بعض القرى خصومات عائلية فنجتهد بان نقضي عليها وما كنا نترك القرية حتى تتصافى العائلتان وتزول الضغائن والاحقاد— مع ان اسباب الخلاف كثيراً ما تكون بسيطة .

وفي السنة التالية كان عدد القائمين بالرحلة اكثر وكان يحمل بعضنا ادوات صحية لمعالجة بعض القرويين وكانت رحلتنا هذه المره في القرى الشمالية حيث كان مستفحلا بيع الاراضي في تلك الجهات وكان عدد من قرى مرج بن عامر مهدد بالبيع وبجلاء اهله عنها .

ولما اجتمعنا ببعض سكان هذه القرى افهمونا انهم لا يملكون من هذه الاراضي شيئاً وانما هم يشتغلون كعمال مقابل شيء بسيط وان المالك لهذه الاراضي كلها هو سرسق واشخاص اخرين من كبار الملاكين في حيفا وبيروت — ولم تمض مدة بسيطة حتى نقلت الجرائد انبأ بيعها من اليهود وخروج اهلها منها ولجوئهم الى القرى المجاورة .

وقد اصبحت هذه الرحلات كعادة يقوم بعض بها اعضاء النادي في كل سنة زمن الصيف لدرس مشاكل الفلاح والعناية به واصلاحه وتوجيهه للناحية التي تعود عليه بالخير والمنفعة .

وقد ظل جماعة من هؤلاء الطلاب يخرجون الى القرى — حتى بعد خروجهم من معاهدهم العلمية — في كل سنة ويتجولون في بعض النواحي لدرس حالة الفلاح والعمل على اصلاح القرية صحياً وعلمياً واجتماعياً .

وكم كان اعجابي عظيماً حينما كنت اقرأ انباء الرحلات التي كان يقوم بها بعض الاساتذة والطلاب والشباب في لبنان وسوريا واعمالهم المتواصلة في قرى سوريا ولبنان وانشائهم مخيمات زمن الصيف في القرى لمعاونة الفلاح وتعليمه مبادىء الزراعة الحديثة ومكافحة الامية وتعليمه مبادىء الصحة الى اخر ما هنالك من المساعدات التي تعود على الفلاح بالخير والنفع الجزيل .

واني اعتقد ان هذا هو واجب كل طالب عربي يشعر بشعور امته ويتحسس الامها لاسيما في فلسطين التي هي بحاجة ماسة وان الفلاح فيها يحتاج لمن يرشده ويعلمه وينبهه لبعض اخطائه . فلو وجد من بين طلابنا جماعة يذهبون اليه في مناسبات مختلفة ويرشدونه ويفهمونه واجبه نحو نفسه ونحو المجموع لكان لهذا العمل شأن واي شأن وهذا ما نرجو ان يكون في القريب العاجل في فلسطين على يد طلابنا وفي حركتهم الاخيرة المباركة ما يبشرنا بقرب الفرج .

اسماعيل طوباسي
يافا

الشرق وفتح ابواب العمل في وجهه وارشاده اليها

ومن اكبر آماله: الاتحاد وتقدير العامل واحترام الافراد واجلال الشخصيات البارزة العاملة والتمسك بالفضيلة وتقديس الدين

وجماع كل امال الشباب الشرقي يرجع في النهاية الى شيء واحد هو ايثار الوطن ومصلحته العامة على الفرد ومصلحته الخاصة ففي سعادة الوطن السعادة الكاملة للافراد من الاجداد والاباء والابناء والاحفاد جيلا بعد جيل . والوطني الصادق هو الذي يعمل لتحقيق هذه الامال

وجيه فارس جابر
مدرسة النجاح الوطنية بنابلس

الفلاح واثره في الامة

بقلم الطالب سالم الجبر الزغبي

لا شك ان وجود الفلاح في العالم هو العامل الاكبر في تكوين الامة وخدمتها خصوصاً اذا اجاد العناية والتوسع في حرفته الجليلة .

وطريقة التوسع تتمثل في البحث والكشف عن اصل الطرق المختلفة المنتجة وتطبيقها عمليا لتكون اهم وسيلة في استثمار ما تحويه ارضه واستخراج كنوزها الوافرة التي اخذ الباحثون يطلعون عليها شيئاً فشيئاً

وقد اصبح للفلاح الاجنبي اهتمام عظيم وكد متواصل في زراعته وكان ذلك ناتجا عن اختراع كثير من الالات الزراعية الحديثة التي يحتاجون اليها كالمحركات والالات الجيدة . اما فلاحنا الشرقي فاني آسف بان اقول انه لا يزال مغمورا في بحور الجهل حتى لم يعد يعثر على اية طريقة حسنة واستعمال اية الة من الالات الزراعية الحديثة لاستنتاج ارضه الشاسعة

فها هو فلاحنا يحرث ارضة باقدم المحاريث واسقمها ولا ينظر الى التقدم الذي وصل اليه غيره من الرقي الزراعي ، ولا يعلم ان الزراعة هي الركن الاعظم الذي عليه المدار في بلادنا حتى اصبح جميع ما تنتجة الاعمال الزراعية لدى فلاحنا بالنسبة لما ينتجة الفلاح الغربي شيئاً لا يسمن ولا يغني من الجوع

ان جهل فلاحنا جعله يسقط في شباك الارتباك والفقر فنتمنى لو ان تزول تلك الظلمات امامه ويبعد عن الجهل ويوضع امامه مصباح العلم يستضيء به وذلك متوقف على من نالوا حظا وافرا من العلم كطلاب المدارس والطالبات وولاة الامور المستنيرين ان يبذلوا عنايتهم ويسعوا جهدهم في حفظ كيان الفلاح ومساعدته وارشاده الى طريقة العلم فيكون لهم الفضل الاكبر والشرف الاسما حيث يصبح الفلاح في صفحة جديدة مستنيرة يعرف كيف يدير نفسه ويستثمر ارضه ، فاذا ما اصبح له ذلك الحظ باكتسابه بعض العلم يهون كل شيء لديه فيعرف معنى الشركات ويعرف معنى الجمعيات ويعرف معنى المساعدة فتحصل الرابطة والاتحاد ويصبح الناس جميعا في رفاهية عيش ، ونعيم وافر

فيا ليت شعري لو كان هناك من يساعد على عمل هكذا اشياء مفيدة بين فلاحينا وتجارنا وصناعنا فتنتشر بينهم وتصبح الامة في استعداد ونجاح وتتحسن حالتهم شيئا فشيئا وتصبح الامة رائعة في رياض العلم والسعادة ورفاهية العيش ، والاتحاد المتواصل فينتج عن توادهم واتفاقهم السعادة المادية والمعنوية ان يأبوا مظالم الطارئين وظلم الظالمين فيبذلوا النفس والنفيس في دحر هؤلاء الذين نشروا في بلادنا ضعفا فطرقوا ابوابها فتجدنا نمشي في صف واحد وبقلوب متحدة كالبنيان المتين ثابتي العقيدة لا تزحزحنا اي قوة من قوى الاجانب فنحوز النصر وتسعد البلاد وتصبح في مصاف الامم العظمى حيث على اساس الاتحاد والقوة وثبات العقيدة والاستنارة بمصابيح العلم يبنى الاستقلال .

سالم الجبر الزغبي
طالب بمدرسة الرمثا الابتدائية
شرق الاردن

ايها الشرق

بقلم الطالب محي الدين السكولك

يا شرقنا الكبير الهائل يا شرقنا الرهيب الوادع

ايه يا شرق الهدى والنور والنخوة الحمية يا شرق الرحمة فيما بينك وبين ابنائك ، والشدة والبطش اذا سامك الدخيل بسوء

انك لتتجمع تحت نظرى كلوحة مصورة ، ارى فيك الفقر والوداعة ، الاطمئنان والقناعة ليس فيك فيض الثروة ومعجزات الحضارة ربوعك خالية من ايات الفتك والات الطغاة

الا نظرة الى هذا السماء الصافية وهذه الطبيعه الخلابة وهذا الجو البهي الباسم الذي اظل الرسل وما رضيت النبوات ان تنزل في غير هوائه

انك ايها الشرق اصطفيت لتكون ارض الهداة ومنشأ الابطال والعظماء انت انجبت المسيح كلمة الله . في ظلك ترعرع وانبثق نوره وسطع فعم المشرقين واطراف الارض ، الى ارضك اسرى بسيد البشر ومتمم مكارم الاخلاق فطوبى لك ولاهلك

لقد حقت لك الراحة بعد ثلاثة قرون بعدازدهارها عشرات

المرأة في ميدان العمل

الانسة شعله نبيل

كانت المرأة قديما امرأة محضة متجهة وجهة اخرى في الحياة هي العمل المنزلي كما كان الرجل منفرداً وحده في الناحية العملية لا يجد من شاطره اعباء الحياة الثقيلة وهمومها القتالة.. اخذت المرأة بعد هذا تلج رويداً رويداً باب الاعمال العامه حتى كانت الحرب الكبرى فهنا حطمت التقاليد وكسرت القيود وانطلقت الى الميدان تنشد الحرية « جاهدت نشيطة حتى اصبحت على قدم المساواة مع الرجل الذي اذلها واستعبدها واتخذها الة صماء يلهو بها ويلعب ويضن عليها باقل شيء من الحرية

وليس الدافع الذي دفع المرأة الى ميدان الاعمال العامة هو مزاحمة الرجل والاستقلال عنه كما يصنع الرجل بالرجل وانما لتكون اقرب اليه من ناحيه اخرى ولتجيب داعي غريزتها حتى النهاية

كانت الحرب الكبرى من اكبر العوامل الاساسية في هذا الانقلاب الاجتماعي اذ اودت بحياة الكثيرين من الشباب فلم تجد المرأة زوجا يقوم باود معيشتها فاندفعت الى ميدان الاعمال لتعيش من كدها وزاحمت الرجل موارد رزقه لانها رأت ان ذلك اصبح حق شرعي لها ولكن هذا الدافع اضطراري لا اصلي فهنالك عامل خفي متعمق في ذاتها اصيل في غرائزها الا وهو اجتذاب الرجل والتقرب اليه واثارة اعجابه

نرى كل هذه التطورات والانقلابات والمرأة العربية قابعة في عقر دارها محافظة على انزوائها الذي عودته نحها ولكن لم يعد نحها بعد ان خرجت المرأة الغربية الى ميدان الاعمال وقاسمت الرجل مصاعب الدهر وشاطرته المحن والرجل نخور بها معتز الى انها بجانبه فيقوى على مقاساة الصدمات ومفاجأة النوائب وما السبب في تأخرها عن اختها الغربية ياترى ؟ الجواب

الجهل المطبق ومحافظتها على قديمها الذي اصبح لا يتمشى مع المدنية الحاضرة فاليك ايتها المرأة العربية اسوق طائفة من نساء العالم املا ان تكون لك قدوة في مستقبل حياتك تنسجين على منوالها وتتمشين على نهجتها

المرأة التركية الحديثة .. كانت النساء التركيات في العهد العثماني منعزلات في الحريم لا يخرجن الى الشوارع الا وعلى وجوههن احجبة كثيفة وملاءات تغطيهن من قمة الرأس الى اخمص القدم

تراهن الان في شوارع استانبول وانقره وازمير وغيرها من امهات المدن التركية مرتديات احدث الازياء تخالط الرجال كأنها واحد منهم وكما انك تراها تشترك في الانتخابات وتدرس في المدارس العاليه وتنتخب في مجالس البلديات وتجلس الى جانب القضاة في المحاكم وتشترك مع ارباب الاقلام والاعمال في انشاء الصحف والمجلات على انواعها وادارة المعارف

وليس هذا داع الى سقوطها في هوة الرذيلة كما يعتقد البعض بل بالعكس فانه يقوي فيها الناحية الدفاعيه ويشعرها بانها شيء له قيمته في الهيئة الاجتماعية

شعله نبيل
كلية شميت للبنات ـ القدس

القرون ، لقد حق لمدك الوافر ان يجارى ناموس الكون فيتخاذل في جزر بسيط هادىء ولكن ها قد آن أن ترتفع موجتك الجديدة ويمتد ها انت ذا قد استجممت ونشطت فالى النهوض رغم النوائب والمثبطات الى النهوض

حولك الاقوياء يتخاصمون ويتكافحون وعلام يختصمون اعلى منفعة يقدمونها للبشرية ام على رسالة خير يتنافسون في تأديتها لبني الانسان لا هذا ولا ذاك وانما يتخاصمون على تقسيم اسلابك ومغانمك على امتصاص دمك وتسخير ابنائك ... كلا ايها الغرب ، ولتعلمن ان الشرق قد اخذ غفلته ونام مساءه وقد غيض ما به من نصب يومه الفائت وانه يستجمع نشاطه وقوته ليعاود تأدية رسالته في فجره المقبل وصباحه الباسم فلا تحسبن ما به سهاد النوم وانما هو سهاد النهوض واياك يغرب عن بالك الا يعقب النهار الليل والليل النهار

محي الدين الكولك
المدرسة الثانوية ـ يافا

السلوك

بقلم الطالب محمد سعيد القلا

يجب على كل مخلوق من نوع الانسان ان يتكلم بالصدق في كل الاحوال ولا يكذب فان الكذب من النقائص الفاضحة لقوله صلى الله عليه وسلم « ويل للذي يحدث فيكذب ليضحك به القوم . ويل له ويل » وقد كرره صلى الله عليه وسلم اعلاما بشدة هلكته لان الكذب وحده رأس كل عمل مذموم وفضيحة وان كان لاستجلاب الضحك واعلم ان الضحك يميت القلب ويورث النسيان ويحيط بقدر المرء الى غير ذلك

واعلم ايها الطالب النشيط انه يلزم ان يكون نهوضك من الفراش باكرا اي قبل شروق الشمس لاداء فريضة الفجر في وقته وان تحمد مولاك الذي حفظك في ليلتك بالصحة والعافية وتشكره على نعمه الوفية التي لا تعد

ويجب قبل الخروج من البيت ان تحسن لبس ثيابك النظيفة حتى لا تبتعد اقرانك عن مصاحبتك . واجتهد قبل مبارحت البيت ان تحصل على رضاء الوالدين كما يلزمك طلب دعائهما في جميع الاوقات وبالحضور « الى المدرسة » يجب السكوت وعدم التعرض لما لا يعينك ولا التحرش لاولاد الازقة والوقوف معهم بل يلزمك اجتناب ذلك والاشتغال بالتفكر بالدرس والتعليم واحرص على ملابسك من الاوساخ والتمزيق فبنظافة ثياب المرؤ وترتيبها وحسن هيئته يستدل على ادبه وكماله ويمثل ماذكر يلزم ان يكون سيرك في الطرقات والاسواق واجتهد على عدم رفع الصوت واستعمال الكلام القبيح والالفاظ التي لا يليق ذكرها ولا الاستهزاء بالناس والمخاصمة فان مثل ذلك لا يحمد فاعله وينسب الى السفالة

واذا دخلت المدرسة فاجتهد بالدرس واقتباس المعارف لانها كنوز الثروة والنجاح وعليها قوام ترقي الامم ومدار فلاحهم في امري المعاش والمعاد

واياك والكسل فأنه الافة العظمى لضياع اوقاتك الثمينه وهو المنشأ الاول للجهل الذي هو منشأ الفقر ولا تكن ممن يضيع زمن صبوبته بالكسل وكن في الدرجة الاولى من الاجتهاد لان الوقت من ذهب وللتأخير آفات وما يجنيه الانسان في زمن الصبوه هو رأس مال الحياة واياك ان يصدق عليك قول الشاعر

ما استقامت قناة رأيي الا بعد ما عوج المشيب قناتي

ولنورد عليك ما قيل في ترويح النفس في بعض الاحيان اذا اقتضى الحال وهو قول الوزير ابي الفتح البستي

افد طبعك المكدود بالجد راحة يجم وعلله بشيء من المزح

ولكن اذا اعطيته ذاك فليكن بمقدار ما تعطي الطعام من الملح

اي بشرط ان لا يخرج المزج عن دائرة الصدق والادب ومن الموافق طاعة الوالدين والخضوع لهما بما لا يضر بالدين لقوله تعالى « واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا » « ولقوله تعالى » ولا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهم جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا » ولقوله صلعم « أمك أمك ثم اباك »

وعليك بطاعة المعلمين واحترامهم لان المعلم هو مربي الروح والابوين مربيان الجسد ولا يقوم جسد بلا روح وهو ميلك من نفيس العلوم والادب ما هو اثمن من الجواهر واليواقيت ويجب عليك احترام المدرسة وقوانينها لانها الام التي تغذيك بلبان المعارف التي تمتاز بها عن الحيوان وحافظ كل المحافظة على كتبك ودفاتر الكتابة من الاوساخ والتمزيق ولا تمسح القلم بملابسك او شعرك كما يفعل بعض الجهال ولا يبيد على اطرافك المداد فانما يستدل على ادب المرء بنظافته فعليك بالنظافة التامة ومداراة الملابس مما يستقبح نظره

ويجب توقير العلماء وكل من يخدم انوطن بالامانه والتشبه بمن يكون محموداً بين الناس ومن السلوك الحسن المطلوب معاشرة كل من الناس باللطف والبشاشة والصدق والامانة وترك استعمال الامر والنهي بلا ضرورة ملجئه ومناداة الصديق باحب اسمائه اليه وابتعد عن الاردياء واجتنب الغيبة والنميمة وكل محظور شرعا وادبا واياك من افشاء السر فصيانة الاسرار مما تقتضيه مكارم الاخلاق ويوجب الثناء من الناس ورحم الله القائل

كل الامور تبعد عنك وتنقص الا الثناء فأنه لك باقي

ولو انني خيرت كل فضيلة مااخترت غير مكارم الاخلاق

محمد سعيد القلا
مدرسة صفد الثانوية

حالتنا الحاضرة وعلاجها

للطالب محمد امين موسى

ان الكرة الارضية التي نعيش عليها تشبه مسرحاً للتمثيل ولكل فرد من افراد البشر له الحق في الظهور على هذا المسرح فمن كان بارعاً نجح في تمثيل دوره ولما كان نجاح كل امة يتوقف على نجاح افرادها ورقيهم كان من الضروري لكل امة ان تسعى وتبين لافرادها سبيل الهدى . واذا نظرنا الى هذا الموضوع نجده واسعاً ولكن نجمله بعدة (أصول) رئيسية اساسية اذا عملت بها ايه امة فانها بلا شك ولا ريب ستفوز في مضمار الحياة المدنية فنقول .

ان من المسائل التي لا تحتاج الى برهان ان التعليم اساس العمران وهو ركن من اركان الحرية والاستقلال ولكن يجب ان نتذكر انه وحده لا يفيد كثيراً فانه اذا جرد عن التربية الحقه يزيد المرء قوة ولا يزيده ادباً فالتربيه هي السلاح المهيمن على العلم والمظهر لفائدته . ان في العالم اليوم طريقتين اوروبتين للتعليم الراقي وهي الانجلوسكسونية واللاتينية ويوجد لكل طريقة منها مدارس تمثلها والفرق بينهما هو ان الاولى تعول على الكتب والذاكرة واما الثانية فهي تعول على العقل والعمل . اما عندنا ويا للاسف فلا يوجد مدارس راقيه كهذه . وهذا هو السبب الاول في اخفاق التعليم عندنا على الاجمال والسبب الثاني هو ان يلقي بعض المعذرين اعذاراً تافهة لا قيمة لها فمنهم من يحتج بكبر السن وفوات فرصة التعليم وهي علة استسرى فينا شرها وتعضلنا دواؤها اذ ليس للعلم فصل يحمد فيه غراسه ولا ابان تنضج فيه ثماره . وثم صنف من الناس نرجوا الله الا يغشي فينا اراءه وان يبيد من بيننا خضراءه وهذا الصنف فريق من سلائل الاغنياء المترفين يزعمون ان طلاب العلم انما ينهكون ابدانهم ويكدون اذهانهم بغية تحصيل المال وتأثيل العز والجاه . ولو عقل اولئك الاغرار ان للعلم سلطاناً على القلوب فوق سلطاني المال والولايه وان لذة العالم بانكشاف الحقائق له وانتفاء الحيرة عن قلبه اضعاف لذة المتمول الطروب . واذا نظرنا الى الحياة من الوجهة العلمية وحدها نرى انها ناقصة فيجب ان تنظر اليها من الوجهة الادبية والروحية والاجتماعية . اما التربية الحقة فهي قائمه على اصول كثيرة اهمها الاعتماد على النفس وحسن الظن بالناس وحرية الادارة والجرأة الادبية ونبذ العقائد والتفاليد البالية والصراحة والصدق في القول والعمل وحب العدل والانصاف . فان الاعتماد على النفس اعزاز لشأن المرء وشؤون الامة . واما حرية الارادة فاننا في الشرق لفي حاجة ماسة اليها . ولا اريد بحرية الارادة ان ينزع كل امريء الى هواه ويسترسل في التفرد الحقيقي الى تفكك عرى الجامعة والى الفوضى وانما اريد بحرية الارادة ان يدرك المرء الحسن والاحسن في كل شيء وان يريد للناس ما يريده لنفسه وان يدرك الواجب عليه.

وهناك دعامتان من الاخلاق السامية متزعزعتان عندنا نحن الشرقيين هما الجرأة الادبية وحب العدل والانصاف . وليست الجرأة الادبية ان تنتقد الحكومة والرؤساء فيما تكتب او تقول بل الجرأة الادبية هي في المواجهة والمصارعة هي في قولك « لا » عندما لا تستطيع ان تطيع وفي قولك « نعم » عندما الحقيقة توجب عليك الطاعة اجل ان الجرأة لهي في وقوفك امام حاكمك او رئيسك سامي الرأس عزيزاً كريماً فتطيعه في مواقف الحق وتخالفه ولا تذعن لرأيه في مواقف الباطل اما العدل والانصاف فكل منا يعلم ما فيها من الفوائد العائدة على الامة فيجب علينا والحالة هذه ان نعلم اولادنا في المدارس منذ الصغر على ان ينصف بعضهم بعضاً حتى في اللعب والمباراة لينشأوا على هذه العادة الحميدة .

وهناك الاخيرة من دعائم الاخلاق العالية وهي جديرة بالذاكرة اذ هي الزم ما يلزم في تكوين اخلاقنا الا وهي الاتحاد . الا يمكننا نحن معشر العرب اذا استعنا بالحب والتساهل وبشيء من التضحية ان نرسم الدائرة الكبرى التي تضمنا جميعاً ابناء السهول وابناء السواحل وابناء الجبال ؟؟ لكن غفلنا وطال الامد على غفلتنا فلم نستفق الا بعد ان دهمنا الغرب بخيله ورجله كما زحمنا ببضائعه واغرق اسواقنا بمصنوعاته فبارت امامها صناعتنا وبارت تجارتنا وعجزنا حتى عن صنع خياط الثياب واعواد الثقاب فاذا نحن لم نحتفظ بمرافقنا ونحي علومنا وصناعاتنا كان سبيلنا الانقراض من الدنيا غير مأسوف علينا .

الم يأن لنا ان نميط القذى عن عيوننا وننزع الغل من صدورنا وننفي الحسد من نفوسنا وننبذ التباغض والتناحر على

عرض الدنيا الذي لم يبق لنا منه الا لماظة طاعم او نقبة طائر ؟؟

الم يأن لنا ان نأتلف اخواناً ونتحد انصاراً واعواناً ونكون على العيش النكد والحياة المرة يداً واحدة وقلباً واحداً ويد الله فوق ايدينا ؟؟

الم يأن لنا ان نأتي البيوت من ابوابها فنلج الى السعادة من باب العلم ونتطلب السيادة من طريق العمل به ولله در الشاعر حيث يقول :

العلم يبني بيوتاً لا عماد لها والجهل يهدم بيت العز والكرم

ان اول ما يلزمنا في البلاد العربية التي تعددت فيها المعابد والمعاهد الدينيه والمدارس والمساوىء المذهبية انما هو الشعور الوطني الخالص من شوائب المذهبيات والطائفات كلها الشعور القومي الصافي السليم الخالص للوطن وهذه الامور كلها يقوم بها كل فرد من ابناء الوطن كمجموعة وخصوصاً الرؤساء والمعلمون فالادباء . فانه يجب على الرؤساء ان يرشدوا الامة الى ما فيه خيرها في هذا العالم ويساعدوا على تكوين العاطفة الوطنية الجامعة والوحدة القومية . وعلى المعلمين ان يعلموا التلاميذ الحرية والاستقامة والتساهل فكراً وعملا وان يعودوهم الاعتماد على النفس والاتحاد وغير ذلك من الصفات التي من شأنها ان ترفع مستوى الامة وتعلي قدرها . وعلى الادباء ان يريحوا الامة من الاحلام والاوهام ويضعوا لها مبادىء عاملية تسير عليها وان يذكروا ان التعصب الديني لغاية سياسة او التعصب السياسي لغاية دينية لا يفيد بل هو اخبث انواع التعصب وشرها.

محمد امين موسى

نابلس المدرسة الصلاحية الثانوية

حب الوطن

بقلم الطالب نهاد صلاح

الوطن ما ادراك وما الوطن ؟ ؟

الوطن كلمة دنت لطفا وعظمت شرفا ورنت في الاذن رنينا يردد معنى الحب والاخلاص والقوة والسؤدد

الوطن .هو تلك الامة التي نبلت حسبا وتعززت شوكه ومهابه

الوطن . تلك الام نعم انها الام وينبغى لنا. ان نحبها كحب الامهات نفديها بالمهج قبل فداء الاباء.

الوطن. تلك الارض التي صفا جوها واعتدل اقليمها وطاب عنصرها

الوطن . تلك السماء الزرقاء التي تعلونا وتلك الارض الخصبة التي نعلوها

الوطن . تلك البلاد التي يعيش بها رجال هذه الامة الشريفة بالمجد والحياة السعيده

الوطن. تلك الامة المقدامة التي ابدت بين تضاعف القرون عبقريتها وباسها واحسنت لبني الانسان ما ليس يحسنه غيرها فبعد ان عرفت ايها الفتى العربي الناهض ما هو الوطن عليك ان تعرف واجباتك له واول واجب عليك نحو وطنك حبه وتقديسه واكرامه والسعي وراء مصلحته فحب الوطن وتقديسه فرض على كل فرد عربي ورث عن ابائه مجدا اثيلا

وهو فضيلة برأس الفضائل لا سيما ايام يستعمل الضيق على حياة الامة وهو واجب يوجبه الف سبب من الامور المحسوسة والمعنوية يجدر بالذاكر اهمها وهو : الوطن ام ونحن ابناؤها

فعلينا ان نشعر قلوبنا حب الوطن قبل حب الابوين وقبل حب كل عزيز لان حب الوطن يعلو حب كل امر وكل امرىء .

فان حب الوطن وتقديسه متى دخلا قلوب الناس حفظاهم وأنهم من الشطط والنزوع الى القلاقل فجميع ذلك من واجبات ابن الوطن ان قام بها قام بواجبه ونفع امته واعاد مجدها وسؤددها وبعد فينبغي لك ايها الفتى العربي الناهض ان تأخذ بأمور الامة اخذاً نشيطاً ثابتاً وان تصرف معظم همتك وقوتك في نجاحها.

نهاد صلاح

طالب بالمدرسة الصلاحية الثانوية بنابلس

صفحة ادبية

من مآسي شكسبير

بقلم الطالب جميل سليمان خوري

كان في مدينة فيرونا شابان اسم احدهما فالنتاين واسم الاخر بروتيوس وقد استحكمت بينهما منذ نعومة اظفارهما صداقة متينه لم يكن لينغصها سوى ان بروتيوس كثيرا ما كان يختلف على بيت حبيبة له اسمها جوليا . فكان يقص على فالنتاين ما يكنه صدره من حب نحو فتاته ، فيسخر منه فالنتاين ويفتخر بان قلبه خلو من ترهات الحب والميل لمغازلة الحسان .

وفي صباح يوم من الايام جاء فالنتاين الى صديقه بروتيوس يخبره بانه ينوى الذهاب الى ميلان ليبحث عن شغل له في قصر الدوق . وعبثا حاول بروتيوس اقناع صديقه ان يقلع عن فكرته لكن فالنتاين قال له : يشق علي يا صديقي مفارقتك ولكني لا اريد ان اضيع ايام صباي في اللهو والبطالة فاذا كنت تقدر على بعد فتاتك جوليا فهلم ورافقني واذا كنت قد تملكك الحب فاستمر عليه والله وحده ولي امر نجاحك

وهكذا افترق الصديقان بعد وداع اليم عاهدا فيه شخصيهما ان يستمرا على عهود المودة والصداقة الى ما شاء الله وهكذا افترق الصديقان الحميمان وكل ذهب الى شأنه اذ في نفس ذلك اليوم سافر فالنتاين يريد ميلان بينما جلس بروتيوس امام منضدته وخط رسالة ضمنها ما يكنه صدره من عبارات الحب واقوال العشق والغرام وسلمها الى خادمة فتاته وخرج

اما جوليا الحسناء فقد احبت بروتيوس حباً لا مزيد عليه ، وكانت شريفة النفس كريمة النسب ولكن اعتزازها بنفسها وطيب محتدها جعلاها تضن بحبها ان يكون سهل المنال لذلك كثيراً ما كانت تضع الصعوبات امام بروتيوس الذي سحر بجمالها وافتتن بجاذبيتها

لذلك عند ما سلمتها خادمتها رسالة بروتيوس عنفتها على ذلك وامرتها ان تترك الغرفة ولشدة شغفها لرؤيه ما تحويه الرسالة دعت خادمتها مظهرة عدم الاكتراث بالرسالة وسألتها عن الوقت . لكن خادمتها عرفت قصد مولاتها فناولتها الرسالة دونما جواب عندئذ لك غضبت جوليا ومزقت الرسالة قطعاً القت بها على ارض الغرفة وامرت خادمتها ان تغادر الغرفة وعندما انحنت الخادمة وهي خارجة لتتناول قطع الورق المبعثره في ارجاء الغرفة زجرتها مولاتها وطلبت بحدة ان تخرج .ولدى خروج الخادمة قامت جوليا واخذت تجمع قطع الورق المنثوره لتستدل على بعض ما فيها من اقوال وتضرعات اعتاد بمثلها بروتيوس ان يشكو لها لواعج العشق والغرام ، لكن اتعابها ذهبت جزافا اذ انها لم تستطع ان تفهم الا بعضها فقامت من فورها وحررت تميقة لبروتيوس ضمنتها ارق عواطفها وشعورها نحوه ولا تسل عن غبطة بروتيوس لدى وصول الرسالة اذ انشرح قلبه وانبسطت اساريره . وبينما كان آخذ في ترداد الرسالة والفرح اخذ منه كل مأخذ دخل عليه ابوه وسأله عن الرسالة فاخبره بأنها وردت عليه الساعة من صديقه فالنتاين في ميلان ولما طلب ابوه الرسالة ليقرأ ما فيها اجاب بروتيوس وقد هلع فؤاده لا شيء يا ابي انما فالنتاين يخبر لي بأنه نال خطوة لدى دوق ميلان وانه يتمنى لي ان اكون شريكا له في نعمائه

وقبل هذا الوقت بقليل كان والد بروتيوس جالساً مع صديق له وقد اقترح عليه صديقه ان يرسل ابنه بروتيوس ليتعلم في احدى الجامعات الاجنبية او ان يقوم بأي عمل اسوة بأصدقائه النبلاء فوالده بعد سماع رسالة فالنتاين المفتراه فاجأ ابنه بحزم وحدة بأنه يجب ان يسافر في الغد الى ميلان ليشتغل في قصر الدوق اما والارتباك الذي وقع فيه بروتيوس فحدث عنه ولا حرج فقد جن جنونه اذ كيف يصبر على فراق فتاته جوليا فهو كما جاء في الامثال كمن بحث عن حتفه بظلفه ومما زاد ارتباكه ان اباه لم يقبل اعتراضاته ولم يرضخ لاحتجاجاته فذهب من فوره حزين القلب منكسر الروح يطلب رؤية جوليا ليشبع القلب منها ويمتع الطرف بجمالها قبيل مغادرته المدينة ومرت بالحبيبين ساعة مرة تخللها البكاء والنحيب اقسما فيها ان

يستمرا على الحب الصادق الاكيد ثم اعطى كل منها خاتمه لصاحبه كذكرى للحب ومعز في الوحشة وبعد الوداع تركها بروتيوس ولسان حاله يقول : « على نفسها جنت براقش »

اما فالنتاين فقد كان بالحقيقة مكرما عزيز الجانب عند الدوق وفوق هذا كله فقد تغير منهاج حياته اذ اقلع عن فكرة الهزء بالحب تلك الفكرة التي كثيراً ما افتخر بها امام صديقه بروتيوس اذ ان فالنتاين وقع في حب سلفيا بنت دوق ميلان. كان هذا الحب المتبادل بين فالنتاين وسلفيا يجري خلف حجاب كثيف من التكتم الشديد خيفة ان يعلم به الدوق اذ انه كان عازما ان يزف ابنته الى احد نبلاء القصر المدعو توريو لكن سلفيا كانت مقت هذا الشخص لانها كانت تراه تنقصه بعض الصفات التي كان يتحلى بها حبيبها فالنتاين

واتفق مرة ان اجتمع فالنتاين ومنافسه توريو في بيت سلفيا تبودلت اثناءها الغمزات والاشارات بين فالنتاين وسلفيا سخرية بتوريو وبينما هم كذلك دخل عليهم الدوق يحمل خبر وصول بروتيوس صديق فالنتاين . سر فالنتاين لوصول صديقه الحميم واطنب بذكر صفاته امام الدوق ولما دخل بروتيوس رحب به الجميع وسلموا عليه وقام فالنتاين وقدم برتيوس الى سلفيا الحسناء وقال لها اقبلي ياسيدتي صديقي هذا لان يشاطرني الخدمه في سبيل مرضاتك ولما اختلى فالنتاين بصديقه اخبره بروتيوس سبب مجيئه . ثم طلب اليه فالنتاين ان يقص عليه اخبار فتاته جوليا دهش بروتيوس لذلك اذ لم يكن يعرف من فالنتاين الا ذاك الشخص الذي يمقت الحب واسراره والغرام واقواله لكن فالنتاين تدارك الامر واخبر بروتوس بغرامه الجديد وانه ينوي الليلة ان يخطف سلفيا وذلك بواسطة سلم من الحبال تنزل عليه سلفيا من احد نوافذ القصر عندما يجن الليل واراه ايضا المعطف الذي نوى ان يخفي تحته سلم الحبال

اما بروتيوس ذلك الوغد اللئيم فلدى اول مقابلة مع سلفيا جعلته اسير هواها وانسته حبه لجوليا وصداقته لفالنتاين اذ عزم ان يحتل مكانة فالنتاين من قلب الحسناء سلفيا ولو بطريق اللؤم والخيانة ولدى سماع بروتيوس هذه القصة اسرع واخبر الدوق بها فشكره وخيل له ان في كلامه كنه الصدق والاخلاص وجلس ينتظر فالنتاين بفارغ الصبر وبعد لحظة اقبل فالنتاين وراه الدوق ملتفاً بردائه ولحظ شيئا مخفيا تحت الرداء قرر انه سلم الحبال وفاجأ الدوق فالنتاين بهذه الكلمات . الى اين ذاهب يافالنتاين؟ فاخبره فالنتاين بانه ذاهب ليودع تحاريره البريد واسرع يريد التملص لكن الدوق طلب منه ان يجلس ولما جلس خاطبه الدوق الذكي بما يأتي :

انت تعلم يافالنتاين اني انوي ان ازف ابنتي الى توريو لكنها رفضت هذا واهملت ارادتي وضربت باوامري عرض الحائط ولم ترعى حقوق ابوتي وسني لذلك فقد قررت طردها من القصر جاعلا جمالها مهراً لها ، ونويت ان اتزوج من سيدة وجل مرادي منك ان ترشدني الى الطرق التي تجعلها تميل الي وتقع في حبي كما وقعت في حبها فاخبر فالنتاين ان ذلك يتم بالتزوار والمكاتبة والهدايا لكن الدوق الماهر قال له بانه حاول ذلك مرارا الا ان والدها لم يدع للدخول اليها سبيلا حتى انه يغلق ابواب القصر ليلا فقال له فالنتاين بلهجة الجاد : خذ معك سلم من الحبال واخفيه تحت رداء مثل هذا الذي البسه حتى اذا جن الليل تسلمه فتاتك وتنزل اليك وهنا وصل الدوق الى مرماه اذ ان تلك القصة المبتدعة التي قصها ما كانت الا تمهيداً ليحصل على رداء فالنتاين ليرى ما تحته ولما طلب الدوق من فالنتاين ان يعيره رداءه ارتعب فالنتاين وهلع فؤاده لكن الدوق انقض عليه واخذ رداءه فرأى سلم الحبال ورسالة من سلفيا تذكر فيه طريقه هربهما من القصر وبعد ان عنف الدوق فالنتاين على سيء فعله امره بمغادرة المدينة .

وبينما بروتيوس اللئيم منهمك بنصب الحبائل لايقاع فالنتاين كانت فتاته جوليا تتساءل عن سبب انقطاع اخبار حبيبها وبعد تفكرات عميقة قر رايها ان تلحق به الى ميلان فقامت من فورها واستبدلت لباسها بلباس رجل فوصلت ميلان بعد طرد فالنتاين بايام ونزلت في احدى الفنادق حزينة القلب واجفة الروح على فعلتها التي ربما سببت ازعاج حبيبها وكأن كابتها وحزنها سببا رحمة موظف الفندق بها وشفقته عليها (وكان يظنها رجلا) ومرة دعاها لحضور حفلة موسيقية فقبلت الدعوه شاكره وذهبت معه وحالما دخلت قاعة الحفلة كادت تذوب حزنا ولوعة اذ انها رأت حبيبها بروتيوس الخؤون جالسا الى سيده يستعطفها بأحاديثه لكن سلفيا تلك السيدة النبيلة انبته لهجره فتاته وغدره بصديقه فالنتاين ورفضت ان تسمع موسيقاه ومع ان جوليا رأت ما رأت من خيانة بروتيوس ونكثه للعهود ظلت على حبه وولائه وتطوعت بواسطة موظف الفندق ان

تكون خادمة عند بروتيوس (متنكرة باسم الخادم سباستيان) فكان يرسلها الى سلفيا حاملة رسائله وهداياه . ومرة ارسلها الى سلفيا ومعها الخاتم الذي اخذه من جوليا (منها) ساعة فراقهما وسرت جوليا المتنكرة عندما رأت سلفيا ترفض بلهجة شديدة تقدمة بروتيوس وتقدمت الى سلفيا واخبرتها بانها تعرف جوليا وتعلم ما تقاسيه من آلام بسبب غياب حبيبها . فتألمت سلفيا لذلك الكلام واخذتها الشفقة على جوليا المسكينة . زد على ذلك ان سباستيان (جوليا المتنكرة) قالت لسلفيا ان جوليا تشبهه تمام الشبه وان هذا الخاتم المرسل اليها (الى سلفيا) هو نفس الخاتم الذي اخذه بروتيوس من جوليا يوم مغادرته فيرونا . وكان هذا الكلام كافياً لان يثير سخط سلفيا على بروتيوس ويملأ قلب سباستيان (الحسناء المتنكرة) بالفرح والغبطة .

اما فالنتاين المنفي فقد سار الى حيث لا يدري حتى وصل الى غابة لا تبعد كثيراً عن ميلان تلك المدينة التي اودعها كنز قلبه وركن سعادته ، اودعها رفيقة روحه سلفيا . وبينما هو يتجول في انحاء الغابة داهمه اللصوص وطلبوا دراهمه ، فاخبرهم فالنتاين بمصيبته فرثوا لحاله وامروه عليهم فقبل ذلك الشرط ان لا يعتدوا على النساء وعابري السبيل الفقراء . وهكذا اصبح النبيل فالنتاين مثل روبن هود رئيس عصابة من اللصوص .

اما سلفيا فلم تطق بعاداً عن حبيبها فالنتاين ولكي تتخلص من توريو الذي كان ابوها مزمعاً ان يزفها اليه ، سارت تطلب حبيبها فالنتاين وعلى الطريق انقض عليها اللصوص وحملوها الى قائدهم فالنتاين وهي تصرخ مرتعبة : « واحبيبي فالنتاين فاني احتمل هذا من اجلك ، » وبينما هم على الطريق فاجأهم بروتيوس ومعه خادمه سباستيان (جوليا المتنكرة) حتى شرع يستعطفها ويطلب منها السماح بان تقبله حبيباً لها . وفي هذه الاثناء اقبل عليهم فالنتاين الذي عندما علم ان عصابته قبضت على سيدة اسرع ليخلصها ويواسيها وهنا خجل بروتيوس وتقدم الى صديقه فالنتاين وطلب مسامحته فسامحه فالنتاين وقال له بكل بشاشة اسامحك وبكل طيبة خاطر اترك لك الحسناء سلفيا وحالما سمعت جوليا هذا الكلام اغمي عليها ، واشتغل الجميع في اسعافها ولما فاقت اخرجت من جيبها خاتماً وقالت : ان سيدي بروتيوس أمرني ان اسلم الخاتم الى الانسة سلفيا . وقد نسيت ذلك

ودهش بروتيوس عندما رأى الخاتم وسأل سباستيان (جوليا المتنكرة) من اين جاء بهذا الخاتم فاجاب سباستيان انه استلم الخاتم من جوليا نفسها . فتفرس بروتيوس في وجه خادمه وحالا عرف ان خادمه لم يكن الا الحسناء جوليا ، وكأن عملها هذا اثر فيه جداً فاعتنقها وطلب مسامحتها . وبينما هم كذلك اقبل عليهم توريو ومن خلفه الدوق ، فتقدم توريو وطلب بشدة ان يسلموه سلفيا لكن فالنتاين منعه وهدده فتركهم وذهب ولما رأى الدوق جبنه غضب منه وقال يا لك من جبان اهكذا تعامل سيدة ؟

هلم يا فالينتاين فان ابنتي لك . فتقبل فالنتاين الهدية شاكراً وطلب من الدوق ان يعفو عن اللصوص واعداً اياه انهم سيكونوا مثال الامانة . وعاد الجميع الى قصر الدوق وفي اليوم التالي احتفلت المدينة بالعرس احتفالا شائقاً واقيمت الولائم والافراح على شرف الدوق .

جبرائيل سليمان خوري   المدرسة الثانوية الاميرية بالناصرة

فى الثقافة الادبية

الادب في شعره ونثره عماده الخلق في قوته وطهره واساس جماعتنا ادب الخيال وادب الكمال

اذا اراد الاديب لشعره جمالا ولقلمه انثيالا وللسانه انطلاقا فليجد في طبعه زاده ومدده

الادب كالامل كلاهما يحيا بالطموح ويموت بالملل ، فارسم لنفسك افقاً بعيداً واسعاً

الادب كالقلب كلاهما يهتز بالحسن والشعور ، فاجعل حسك حياً رائعاً

الادب كالتربة الخصبة تعطيك زرعاً ناضراً كلما اعطيتها مجهوداً مثمراً فاعطه عنايتك يعطك ثمراً يانعاً

ليكن ادبك قيثارتك تحملها اينما كنت ، تغني عليها الافراح وتبكي عليها الاتراح

لا تجعل هذه القيثارة مبتذلة يتلهى بها الهازيء والساخر ويصدح عليها غيرك دون ان تكون لك رغبة او ارادة

بيت لحم   ع . خ . د

العرب

بقلم الطالب راقب دروزه

ان هذه الحقب المترامية المتطاولة التي مرت على العربي وهو قابع بين اكتاب النخيل مكتفيا بالصحراء مأوى وبالتمر طعاما والماء شرابا والثوب البسيط لباسا لاشك ولاريب انها تخلق في نفسه مزايا واثارا في الذروة القصوى من الكمال والاجلال والتعظيم ، كحب التواضع وعدم الكبرياء ، تلك الخصلة الجميلة التي تقدمت به الى مقدمة الامم الاخرى بل كالقوة ايضا التى شهدت له بها صفحات التاريخ الخالدة قبل التاريخ ينبئك انه قد خلق قادة عظام في غاية الدقه والمهارة وساسة محنكون اهتزت لصرختهم عروش الاكاسرة والقياصرة وطأطأت لكلمتهم الجبال الشمه وذلت لهم اعناق الجبابرة فخالد وعمر هما مرآتان ينعكس عنهما اجلى معنى القيادة والسياسة . ويشع منهما مقدار ما وصل اليه الفكر العربي من الدقة والاتقان في قيادة الجيوش ونظم الحرب وغير ذلك

وهناك كثير من رجالات العرب قد زينو صفحات التاريخ بدمائهم الطاهرة فأصبحت لا تقدر على محوها نوائب الايام ونوازل الدهر وحدثانه بل ستبقى ثابتة الى ما شاء الله

وقد نبغ من العرب شعراء فطاحل وخطباء مصاقع وكتاب مفلقون وحكام عادلون فهذا وذاك بحكم الطبع يربأ بنا ان ترد موارد الكسل والخمول وقد كنا سادة العالم

ممیزات العربي

ومن المميزات التي يتحلى بها العربي فيظهر بأبهى منظر هي الحرية والتعاضد والنجابة الفطريه والعربي متمسك بعادات اجداده الحسنه ولا يغير الا حسب ما يقتضيه ناموس التطور والرقي . وهو يعبد الحرية حلو المزاج فخور جريء ومن احسن ما يتصف به العربي الكرم الشديد وهي نقطة فخره والحلم والصبر وهما محط سيادته

والعربي لا يحمل الذل ولا يسكت على الضيم ويأبى من الصغار وهو اذا ما نزل ساحة الوغى فلا يعتمد الا على نفسه ورمحه ومهارته ويظل خائضا غمارها يكافح كفاح الابطال ويناضل ويجاهد برمحه وسنانه حتى آخر رمق من حياته فاما ان يحيا حياة طيبة شريفة او يموت موتا شريفاً. وطبيعة بلاده جعلته صلب الجسم . فهو يحمل في هذا الوجود القوى (الجسم) قلباً فياضاً بالحنان والعزم

العصبية عند العرب

ان العصبية العربية متينة تتجلى باجلي مظاهرها عند وقوع اي حيف خارجي على احد قبائلهم حيث يهبوا كتلة متراصة كالاسد من عرينه للذود عن بعضهم بعضا

وقد ناضل العربي الايام نضال الابطال غير هياب ولا وجل، فاحسن نضاله الى ان قرت عينه بالسعادة وثلج صدره بالهناء فالقوة التي تتمثل في جسم العربي هي قوة فتاكة لا تؤثر بها الحوادث مهما تتابعت بل هي جنة لا تخترقها النكبات ولو تزايدت

الشجاعة العربية

وان للعرب قسطا من الشجاعه وافرا فكانوا يخوضون غمار الحروب بثغور باسمة ورؤوس عالية وانوف شمه لا يعلمون اوقعوا على الموت ام وقع الموت عليهم . فكان الفخر كل الفخر لمن يموت في ساحة الوغى والعار كله لمن يموت على فراشه كالبعير ولقد قال عبدالله حفيد العوام « انا والله لا نموت حتفاً ولكن باطراف الرماح وموتا تحت ظلال السيوف »

وكل هذه العادات والصفات لتتجلى بأجلى معانيها واوج مراميها في الشعر العربي الذي كان انفس ما ابدعه الفكر العربي واحسن ما انجمه خيال الشاعر العربي

ولقد قالت خزانة بنت خالد في وصف رجال العرب

هم فتيـة غر الوجـوه اعزة
ليوث لدى الهيجاء شعث الجماجم

فافتخر ! افتخر ! ايها الطالب بعروبتك ! !

راقب دروزه
مدرسة النجاح الوطنية بنابلس

مع الاديب المهجور

بقلم الطالب ابو المعتصم

«مهداة الى الاديبة فائزة سعيد عبد المجيد بمناسبة كلمتها عن الرافعي في جريدة فلسطين الغراء»

اما اديبنا المهجور فهو « الرافعي » الذي قتل الدنيا في البحث والتنقيب حتى قتلته وهو يؤدي رسالته يلتمس فيها المعونة من ابناء العروبة لينهض بما نقص من ادب الطبع وادب الوجدان ، وادب الروح ، فكان فقده خسارة للعروبة ، وللغة العروبة، ولادب العروبة

الرافعي حبيب الى القلب تتنازعه اليه اسباب كثيرة من اخوة في الله ومن صداقه في الحب ومن مذهب متفق في الروح ، ومن نية معروفة في الفن ومن اعجاب قائم في البيان ومن قصد ظاهر في الادب

ومن حق الرافعي على فلسطين وهي بلد من بلاد العروبة ، ان تقف على ذكراه العظيمة الاليمة وقفة الذاكر بالجميل وتحيي بنثير الورد خلود مجده وتحيي بنثير الدمع مصاب فقده فلقد ساعد على انهاض العرب بوثوب فكره وعلى احياء الادب بوميض روحه

هكذا تمر الايام وتنقضي الاعوام فلا تبقى منهم الا الذكرى اما الجسد فقد فني ، واما الروح فترفرف في الوجود ، واما الاعمال فازلية خالدة ابد الدهر لا ينقص منها الزمان

لم اعرف الرافعي ولا الرافعي عرفني ولكن كنت اريد معرفته لاني احسست في ادبه روحا متيقظة تمتزج بروحي وقتماً يسطر على صفحات قلبي فالرافعي منذ بلغ سن التكليف تمثل لعينه مثله واستعلنت في ذهنه رسالته ورأى الادب العربي لفظاً تغير مدلوله في الناس وجنساً تنكرت معالمه في الاجناس ولساناً فشت فيه المدنيه ودينا تقول عنه الباطل واثراً عبث به الجهد وتاريخا تطرق اليه النسيان وحضارة غض منها التعصب وحقا تجهم له البغي ووحدة مزقتها العوادى فصمد لاصلاح ذلك كله صمود المصلح الملهم والمؤمن الواثق وما زال يكابد ويجاهد حتى خلق الادب من جديد فاتسع امامه افق الجهاد واستشرقت نفسه الى احياء ما بطن فصار ينقب عن نوادر المخطوطات ونفائس المطبوعات ينشرها ليستفيد منها الملاء وعتلاء بها الافئدة ثم جرد لاستقراء الدقائق واستجلاء الحقائق نشاط الصبي وعزم الشاب وصبر الرجولة فشغل الصحف بالمقالات والمناظرات وعمر الاندية بالخطب والمحاضرات واحيا المجالس بالمحاورات والمناقشات فلا تراه الا يحرر اجابة او يحبر مقالة فقد كرس حياته لخدمة الادب واللغة فهل يسمع اهل الادب واللغة...؟؟

حق الرافعيّ مهضوم في فلسطين وفي غير فلسطين ولكن لتكن فلسطين اول من يرفع من شأن ذكرى هذا الجندي المهجور لتكن فلسطين اول من يحيي ذكراه لان للرافعي حق على فلسطين خدمها فشغل الصحف المصرية بالدعاية لها وتبيان حقيقة الوضع الحاضر فيها...

لتكن فلسطين ثورة في الادب والتجديد فيقول التاريخ ان امة في فلسطين تحترم اللغة باحترام رجالها وتقديسهم لهي جديرة بالثناء الجزيل والشكر الوافي الكريم .

وللرافعي آثار خالدة من رائع الفن وجلال النثر ونبوغ العبقرية سنجعلها محور حديثنا وموعدنا على صفحات « الغد الغراء » في المستقبل القريب

ابو المعتصم
القدس

النجاة بالصدق

بقلم الطالب مصطفى اسعد

حكي ان الحجاج جلس لقتل اصحاب بن الاشعث ، فقام اليه رجل منهم فقال : اصلح الله الامير ، ان لي عليك حقا قال : وما حقك قال . شتمك عبد الرحمن يوماً فرددت عليه فقال من يعلم ذلك انشد الله رجلا سمع ذلك الا شهد به فقام رجل من الاسرى فقال قد كان ذلك ايها الامير قال خلو عنه . ثم قال للشاهد ما منعك ان تنكر ما انكر ؟ فقال قديم بغض اباك قال وليحل عنه ايضا لصدقة

من مصطفى اسعد
الطالب في مدرسة الاستقلال — حيفا

نواحي التفكير في النقد
رد على مقال

بقلم الطالب طاهر درويش

تحت عنوان « نقد وتحليل » كتب الاديب سيف الدين المظفر يرد على كلمتي التي ابديت فيها رأياً رآه الزميل خطأ !.

ولو كان اديباً حقاً لما تصدى لرأي ولكن له عذره في ذلك فمصدره الوحيد هو كتاب « المجمل في تاريخ الادب العربي » متأثراً من الفصل الذي كتبه الدكتور طه حسين. ولو تعقل حضرة الاديب المهذب ورجع الى عدة مصادر صحيحة لكان لي ما اردت من وراء تبيان رأيي ولكن هذا شأن اصنام الادب !!!.

ليس من الغريب في شيء ان اسمع نقداً ولكن من الغريب ان ارى سكوتاً دون دراسة ظروف الموضوع واحواله، لاني اعلم ان اكثرية ساحقة من طلاب فلسطين لا يعلمون من الادب الا ادب الدكتور طه حسين وكأنه زعيم ادباء العربية، وهذا خطأ نا نؤمن بالموضوع قبل ان نبحث وننقب ونتحقق ولكن هذا شان اصنام الادب !!!.

للنقد حدود، وليس النقد « موضوع انشاء » ليس النقد ديباجة كلام، ومراوغة دون فهم، ليس النقد تنسيق جمل وترتيب عبارات، وانسجام اصطلاحات كلا ثم كلا، وبكل اسف اقول ان واجبات النقد وفروضه لم تقدر على فهمها او هضمها ايها العزيز، لان ردك على كلمتي كان حجة بالغة وبرهاناً ساطعاً على ضعفك ووهنك وخذلانك، لانك فهمت قليلا ولا اريد ان اقول كثيراً فربما هذا يرهقك لتحققت اني لم ابد رأيا خطأ وان كنت ترى عكس ذلك وانت على ضلال في شأني انا، نعم لو تحققت لكفيتني مؤونة الرد ولكفيت نفسك مؤنة الهزم والاندحار، ولكن هذا شان اصنام الادب !!!.

من مقالك الشيق ولا شك تقول : « اما اني ثائر فلانه هاجم رأياً اراه واعتقده ويراه ويعتقده سواي » فهل تريدان نجاريك في خطأك، وما هذا شأننا، فان كنت تعتقد بهذا الرأي فرجائي اليك ان يكون بينك وبين نفسك، لاني لم اقل ان الشعر لم يكن مرآة لعصره وانما قلت ان الشعر لم يكن « دائماً » مراة لعصره ورأيك خطأ في خطأ بالنسبة الى مقالي ومعذرة. واذا كنت تفهم وهذا مما لا شك فيه فانك تقدر على فهم قصدي من كلمة دائماً، ويظهر لك جلياً اني لا ابدي رأياً خطأ حتى تضلفه من الناس لان هذا من شأن اصنام الادب !!!.

سؤال يسير : كيف كان عصر ابي العلا المعري ؟ وكيف كان شعره ولا اريد ان اجيب على هذا السؤال حتى اعودك على البحث والتنقيب فابحث عن هذا الشاعر وادرس حياته، واوصيك بقراءة « ذكرى ابي العلاء » تأليف الدكتور طه حسين لتتحقق بنفسك ان شعر ابي العلاء كان مغايراً لعصره، ولكن اذا غاليت في التصميم على رأيك وتعصبت لفكرك وانت على ضلال فهذا مما لا شك فيه من شأن اصنام الادب !!!.

اجاريك في قولك ان عمر بن ابي ربيعة عاش في بيئة ترف وجاه، ولو انك هدأت الى نفسك قليلا لعلمت ان البيئه ليس لها تأثير كلي على نفس الشاعر، انما هو العصر الذي يسيطر على قلب الشاعر، ويتحكم في روحه وضميره، فان قلت لا، فقد رميت نفسك بين احضان الارتباك والحيرة، لاني سابرهن لك على صحة رأيي من مصادر كثيرة فابحث فيها واهمها الجزء الثاني من عصر المأمون تأليف الدكتور احمد فريد الرفاعي وان امنت فانعم بك واكرم فتكفي نفسك شر الخصام والا لتجعل « الغد » مسرحاً لهذه الخصومة حتى يحكم المتعقلون.

طاهر درويش
كلية الروضة — القدس

جبران خليل جبران

بقلم ابوخليل

هناك جزء غامض من الادب العربي قليلون هم الذين تبحروا فيه وأحلوه مكانته اللائقة في الادب الا وهو ادب المهجر فهوعدا عن انه جمع البلاغة الصحيحة ، ورقة الطبع والهيام بالطبيعة ودقة الوصف للعواطف والشعور فهو رسول الادب العربي الى الغرب واختط اصحابه لهم خطة جديدة في ذلك العالم لا ندري ما هو اثرها ولكنها ادخلت الحريه الفكريه الاميركية الى ادبنا وهذا يشبه الى حد ما تأثر اللغة العربية بالفتح الاندلسي حين اقام العرب في اسبانيا

ان الاديب المجدد الذي دعي بحق نابغة المهجر ورسول الشرق الى الغرب هو جبران خليل جبران ولد في بشري بلبنان عام ١٨٨٣ وترعرع تحت سماء لبنان الحريه ثم تتلمذ في مدرسة الحكمة في بيروت ثم لم يلبث ان هاجر الى باريس حيث اقام اشهرا ثم هاجر الى بوسطن ثم عاد الى باريس مرة ثانية حيث اتم دروسه الفنيه وبرز على اربعمائه طالب من الطلبة الدوليين وقبلت رسومه في المعرض الاممي السنوي وحاز عضويه جمعية الفنون الفرنسية ثم قطن بوسطن بلد العلم والنور وبدأ حياته الادبيه والفنية فما لبث نجمه ان تألق ساطعاً في عالم الادب واظهر للعالم اسلوبا جديداً طلقاً متيناً سهلا ولكن ليس بركيك ، أسلوباً حرا مبتكرا يسير غير هياب في مسالك الادب الوعره فاكتسب صاحبه بذلك صداقة الشباب المجدد وعداوة بعض رجال الدين والرجعية واليك ما قاله احدهم عن جبران « هو متطرف مجنون يكتب ليفسد الشباب ولو اتبع الناس آرائه لتقوض صرح المجتمع البشرى فوضوي كافر ملحد قرأنا له الاجنحة المتكسرة فوجدناها السم في الدسم ولقد رد جبران بقوله « هذا صحيح ولكن لو ان بامكانى استئصال عوائد البشر وتقاليدهم لما ترددت دقيقة » نعم حاول جبران « والحق يقال » ان يفعل ذلك ولكنه جهل الداء فجهل الدواء فانقلب من اسلوب المتمرد العنيف الرهيب ومن جبران قائد الشبيبة الفكري الممتلىء حيويه ونشاطاً الى جبران الفيلسوف الحكيم صاحب الاسلوب المخدر المعزي الصوفي الذي يكره الناس ولا يريد ان ينتمي الى مجتمعهم المادي شاخ جبران وهو في عز الرجوله فاسمعه يقول

شاخت الروح بجسمي وغدت لا ترى غير خيالات السنين
والتوت مني الاماني وانحنت قبل ان ابلغ حد الاربعين

ترجم الارشمندريت انطونيوس بشير كتاب النبي لجبران ومما قاله « ان جميع كتابات جبران تدعو الى التفكير والتفكير العميق فمن يخاف ان يفكر فالافضل له ولجبران ان لا يقرأه »

قال اوغست رودين وهو اعظم نحاتي العصر الحاضر « ان العالم يجب عليه ان ينتظر الكثير من جبران فهو وليم بلايك القرن العشرين » عدا عن جبران الكاتب هناك جبران المصور الفنان وهناك جبران الشاعر وله صور عديدة اهمها فوارة الالم ، واليد المدبره والاسر . وغيرها

كتب جبران المترجمة لم تفقد مادتها ولا معنوياتها بل بقيت قطعاً خالده ومن هذا نرى قوة التأليف واهم الكتب التي وضعها جبران هي « الارواح المتمردة ، والاجنحة المتكسرة ، ودمعة وابتسامه ، والعواطف ، والمصطفى ، والنبي ، والموكب ، وصديقة النبي ، وديوان شعره ، وبعض القصص والمقالات

اخيراً نعود فنقول ان جبران بعد ان فشل في تحرير المجتمع من قيوده التي يرسف فيها ومن ظلماته التي يتخبط بها الى ناسك صوفي متوحد في « صومعته » وبهذه المناسبة اقول بان جبران حري ان يحترم ويجل في الدور

يقول مخائيل نعيمة احد كتاب المهجر المعدودين وصديق جبران الاوحد « كما يزعم في كتابه حياة جبران انه توفى مصابا بمرض السل والسرطان في الكبد ».

ابوخليل
كفر ياسيف

الوراثة

الوراثة في اصطلاح علماء المواريث هي انتقال ما يملكه السلف الى الخلف شرعاً وذلك بموت السلف وفي اصطلاح علماء منافع الاعضاء هي انتقال صفات الاباء والامهات الى الاولاد وهي المراد من الكلام في هذه العجالة وغايتها حفظ النوع وسلامة افراده مما يعرض لها من اسباب التحول والتنويع فقد جعل الخالق للانواع حداً لا تتعداه فلا تتزاوج افراد النوع الواحد مع افراد النوع الاخر حتى اذا تزاوجت على خلاف الطبع لا تنتج واذا انتجت كان نتاجها نفلاً عقيماً ولولا ذلك لاختلطت الانواع بالانواع وامتزجت الاجناس بالاجناس وامست جميع الاحياء خليطاً لا فاصل بينها ولا فارق .

ولا يخفى ان هذا القول منافٍ لمذهب القائلين بالتحول فقد ذهب بعضهم الى ان جميع الكائنات الحية قد تكونت من اصل واحد او من بضعة اصول مستندين في ذلك الى ما ذهب اليه لمرك ودروين من ان النقطة التي تتولد منها الكائنات الحية انما تتكون من الاعضاء التي يتركب منها الجسم وانما يعرض لتلك الاعضاء من زيادة او نقصان ينتقل بالارث ويزداد بعوامل التغير الى ان يصير على توالي الايام وتعاقب الاحقاب تختلف عن الانواع التي صدرت عنها وهو قول لو صح لكان من يفقد عضواً من اعضائه يلد اولاداً مفقودي ذلك العضو ولكانت الكلاب المبتورة الاذناب المصلومة الاذان تلد اجراء مبتورة اذنابها مصلومة اذانها وليس الامر كذلك فلم ير قط ان رجلا قطعت يده او بترت رجله ولد اولاداً مقطوعة ايديهم مبتورة ارجلهم ولا من جدع انفه او صلمت اذن ولد اولاداً مجدوعة انوفهم مصلومة اذانهم وفي الختان عند اهل الختان ما يصح بان يتخذ دليلا على صحة هذا القول فقد مر عليهم حين من الدهر وهم لا يزالون في حاجة الى الختن فلو صح القول بوراثة المكتسب لما احتاجوا بعد الى الختان .

وقد عني بعض ممن يقولون بوارثة المكتسب في اذناب بعض الحيوانات رجاء ان يثبتوا اشياء مما يذهبون اليه فعادوا بالخيبه والفشل .

وجملة القول ان من يعلم ان النطفة انما تتكون من نطفة مثلها لا من الاعضاء التي يتركب منها الجسم يعلم ان لا علاقة للجسم في تكوين تلك النطفة سواء تغير بعوامل التغير ام لم يتغير بل من يعلم ان الطير من البيضة وان البيضة ليست من الطير وانما هي من بيضة مثلها لا اخاله ينكر هذا القول .

وعلى الجملة انما يكتسب من الصفات لا يورث سواء كان مما يدرك بالحس الظاهر كطول جيد الزرافة وقصر قوائم الشيهم او كان مما يدرك بالحس الباطن كالعلم والادب فلا يرث ابن العالم شيئاً من علم ابيه ولا من ابن الاديب شيئاً من ادبه اما ما يشاهد من نبوغ ابناء قد نبغوا في العلم وتفوقوا في الادب فذلك ما يكتسبونه من الوسط الذي يعيشون فيه فلا يبصر ابن العالم نور هذا الوجود الا وهو بين الكتب والمجلات ولا يستفيق الا على احاديث العلم والفلسفة فلا غرو اذ ابدع في العلم ولا بدع اذ اغرب في الادب ولو قيست عقلية ابن العالم بعقلية ابن غير العالم لما وجد بينهما فرق يذكر فيؤخذ مما تقدم ان الوراثة الحقيقية انما تكون مما هو من اصل النطفة لان النطفة التي يتكون منها الخلف انما هي شقيقة النطفة التي قد تكون منها السلف فلا عجب اذا شابه الولد اباه ولا غرابة اذا حاكى امه الا انه كثيراً ما يخالفها في بعض الصفات فيجي على اسال من جده او عمه او خاله او على اسال واحد من افراد اسرته ذلك لان من الصفات ما يكمن في الابناء ثم يبدو في ابناء الابناء وربما تخطاهم الى الجيل الثالث والرابع وعلى ذلك يبدو من الصفات في الابناء مما ليس في الاباء يرجع منه الى الاجداد والاعمام او الى غيرهم من تجمعهم واياهم صلة الرحم .

ومما يجمل ذكره في هذا الموضوع هو ان الاولاد كثيراً ما يجيئون على من اسال ازواج امهاتهم اذا امن ومثل ذلك ما يشاهد في الخيل فان الفرس اذا انتجت حصاناً بعد ان تنتج بغلا جاء الحصان شبيهاً بالحمار ذلك مما لا يخفى على الذين يعنون بتربية جياد الخيل منهم يعنون مقارنه ما كان منها اصيلا بما ليس باصيل .

ومعلوم ان الوراثة اما ان تكون بالتسلسل بالانقسام الذاتي كما هو الحال في النقاعيات وغيرها من ذرات الخلية الواحدة او ان

عكا الطالب منيب فاعور

﴿ البقية في العدد القادم ﴾

من كل طريف في العالم

بقلم الطالب عاكف الدجاني

نسخة خطية عن حياة كريستوفر كولمبس

اكتشف احدهم في مكتبة اسبانيا نسخة خطية عن حياة كولمبس ورحلته لاكتشاف اميركا ترجع الى القرن السادس عشر وهي الان في حيازة الدكتور روزنباك الامريكي وتعد هذه النسخة اعظم مستند تاريخي عن حياة كولمبس ورحلته الى اميركا لاكتشافها

اسطوانات لينه تعيش طويلا

اخترع احد الالمان اسطوانة لينة اي تتلوى ولا تتكسر ،ولا تحترق ولا تتلف في الماء وهي رقيقة وخفيفة الوزن ووزن ستة اسطوانات منها يعادل وزن اسطوانه عادية وهي بالرغم من ذلك تدوم اكثر منها وقد قام مخترعها بتجارب فيها ودورها مائتي مرة ويعزى تحملها ذلك الى مادتها المرنه التي تسمح للاقنية ان تسترد شكلها وسبكها بعد ان تمر الابرة عليها

هل تعرف لمَ تعيش ؟

هذا ما يخبرك عنه الدكتور «درابر» الامريكي والسير «غاردو» الانجليزي وقد افتتحا لهذا الغرض عيادة خاصة في نيويورك يستقبلان فيها كل يوم الاف الزبائن! ويظن بعض الناس ان بحثها مبني على التخمين ! الا انه مع ذلك مؤسس على نظريات علمية صحيحة من مزاج الشخص وتركيب جسمه وهيأته الخ ...

ومما قرروه ان الاشخاص الذين يميلون الى الانزواء لا يصابون بالسرطان بينما هم معرضون لمرض السل. وان اكثر الذين يصابون بالشلل هم من كبار الاجسام وعراض الوجوه وفلج الاسنان

ووجدوا ان بين كيفيه تركيب الاضلاع والتوائها علاقة كبيرة بحالة المعدة الصحية .واما في مسالة الوراثة فقالوا ان ٩٠ في المئة يموتون بمرض وراثي وغالبا يكون مرض الاباء في الذكور والامهات في النساء

نبات غريب

اكتشف في بيرو نبات غريب يغذي الانسان لبضعة ايام ويغنيه عن شرب الماء والحبة الواحدة منه تكفي الانسان يومين دون اكل او شرب ... ولكن لما حلله الاطباء وجدوا سر ذلك ليس غزارة المادة الغذائية فيه وانما لانه يخدر المعده .. غير انهم قرروا ان سيكون له فائدة كبرى في العلاج

اكتشاف الشاي والقهوة

اول ما استعمل الشاي في جزائر الهند الشرقية والصين ثم نقله الهولنديون الى اوروبا سنة ١٦١٠ م

واما القهوة فقد ظهرت لاول مرة في بلاد العرب ثم انتقلت الى مصر وسوريا واول مكان عمومي انشيء لتناولها كان في القسطنطينية وقد زارها فريق من اعيان الانجليز فلما عادوا الى بلادهم انشأوا مثلها في اكسفورد سنة ١٦٥٠ م

نفثات علمية

ترفرف الذبابة بجناحيها ٦٠٠٠ مرة في الثانية

ينمو الشعر البشري نصف بوصة في كل شهر ويبلغ متوسط عدد شعر الراس من مئتى الف الى مئتين وخمسين الف شعره

لا تستطيع الارانب ان تنظر من خلف

يبلغ متوسط وزن عظم الحوت نحو ٥٤ طنا

يقال ان الذاكرة تكون في الصيف اقوى منها في الشتاء

ان راحة اليد اكثف من جفين العين في ٧٦ مرة

في كوبا نبات يتغير لونه حين دنو وقوع الزلزلة

يوجد نوع من الحيات الطيارة يطير الى الوراء

عاكف الدجاني

طالب بمدرسة صهيون --- القدس

هل تعلم

ان الذبابة لها ٧٠٠٠ عين منفصلة الواحدة عن الاخرى

وان الواحدة منها تلد ٢٠٨٠٣٢٠ ذبابة في الصيف

وان الانسان يسمع في القطبين صوت المتكلم على بعد ميل

وان عدد سكان العالم ١٨٤٩٥٠٠٠٠٠ تقريبا

وان حجم الشمس يبلغ ٢٧ مليون مرة حجم القمر

الرسول العربي في جزيرة العرب

احن الى شبه الجزيرة كلما

هي ليلة لم اعرفها من قبل وقد ناهزت حد العشرين « ليلة واهولها من ليلة ؟ .. كم ساورتني بها من شكوك وكم عالجني بها من قلق .. ففقت فزعاً ولم تغمض لي جفن في الوقت الذي تتسرب الاحلام فيه لعقل كل من ذاق لذة النوم » فتسيطر عليه وتذهب بما يملك من قوة وارادة وتستحيله العوبة في ايديها تكيفه كيفما شاءت وتنزله حيثما تريد » !

... نعم ، هي ليلتي قد قربت الانتصاف وهيهات ان تقرب النوم مني وبيننا ما بيننا من هوات عميقة اودية شاسعه واسعه ، فقمت بعد ان استحال في النوم كي انير السراج واقرأ ما بقي لي من كتاب « محمد » في حياته المجيدة ، لم املكه من قبل ولا هو لي الان بل لصديق كريم عشق محمد كما عشقته واحبه كما احببته وتبع دينه كما اتبعته ،

بدأت اقرأ .. وفي القرأة هذه يقابلها سرور وحسرة تقابلها مسرة ! ها المسرة والسرور حين اذكر محمد ومجد محمد وبلاد محمد !

وتلكما الحسرة والالم حين اذكر اسماً قدسته العقول وعاماً قد اهملته الاحاديث ومجداً دحرته السنون وبلاداً اقتسمها المستعمرون!

اذكر محمد فيذهب بي التاريخ للعظمة والعبقرية ، والحكمة والنبوة ، والبطولة والفروسية ، والتسامي والتسامح والقدوة المثلى والمثل الاعلى ... ثم ارجع بعد الف واربعمائة عام لاذكر ذلك المجد المدثور بعدما كان ساطعاً وتلك البلاد العظيمة وتلك العظمة التي لن تضاهى فاراها اصبحت اثراً بعد عين فيخونني الحظ وطول التجلد واطلق الدمع بعد طول التنهد .

احن الى دار السلام واذكر عهد العرب وقلبي لباس الحزن والوحد يرتدي ! « احن الى بلد مقدس فيه هبط الوحي والالهام » احن الى حاكم عادل فيه النزاهة والسلام « احن الى كعبة الله المشرفة فعندها آمال العرب والاسلام » احن الى صحراء فيها العقد والمروءة تظهران ، « احن الى بلد يحمي اللاجيء ويسعف الضعيف ويطعم الجائع ويكسي العاري ويسقي الظمآن » احن الى بيت يحكمني فيه رجل عربي اسلامي محمدي « احن الى منزل عاش فيه محمد خير رسول « الى غار نزل فيه القرآن ابلغ كتاب ... وكيف لا احن اليهم وهناك تراث الاسلام وهناك عظمة الاسلام وهناك امال المسلمين .

ذكرت بها عهد النبي محمد!

« بقلم الطالب الاديب ناصر الدين النشاشيبي »

يا لها من ذكرى مؤلمة مؤرقة تبعث الشجن والالم وتترك الحسرة والعذاب .

رحماك ! يا شاعري المسكين حين ذرفت عبراتك الشجن فقلت :

اذ اتجهت الى الاسلام في بلد — تجده كالطير مقصوصا جناحاه
كم صرفتنا يد كنا نصرفها — وبات يملكنا شعب ملكناه
بالله سل خلف بحر الروم عن عرب — بالامس كانوا هنا ما بالهم تاهوا ؟؟

ورحت اقلب الصفحات متمما تصفحها وكلها ذكريات وكلها عبرات ناطقة بالاجيال السابقة فما زادني ذلك التصفح الا عذابا وما فادني هذا الكتاب الا الحنو الى اراض عشقتها من بعده اذ ذاك تذكرت قول من قال :

احن الى شبه الجزيرة كلما — ذكرت بها عهد النبي محمد !

القدس — ناصر الدين النشاشيبي

حياة النبي العربي

﴿ بقية المنشور في العدد الماضي ﴾

وبينا هو مستمر على هذه الحاله اذ جاءه الملك فقال له : اقرأ قالها ثلاثاً ومحمد (ص) يقول له في كل مرة ما انا بقاري، ثم قال له في الرابعة (اقرأ باسم.... علم الانسان ما لم يعلم) (قال (ص) فقرأتها وكانما كتبت في قلبي كتابا)

كان ذلك يوم الاثنين لسبع عشرة خلت من رمضان من السنة الحادية والاربعين من مولده فرجع الى خديجة مضطربا عن شدة ماعاناه من رؤية الملك ثم اخبرها بما رآه فأخذت تسري عنه وتبشره وتواسية بالقول العذب وكان مما قالته له : (ابشر فوالله لايخزيك الله أبداً انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتكسب المقدوم وتقري الضيف)

وكان لخديجة ابن عم اسمه (ورقة بن نوفل) وكان ذا علم ومعرفة وقد تنصر وسمع من اهل التوراة والانجيل فأخبرته بما رأى محمد (ص) فقال لها لئن كنت صدقتيني يا خديجة فقد جاءه الناموس الاكبر الذي كان ياتي موسي وأنه لنبي هذه الامة فقولي له فليثبت ثم فتر الوحي بعد ذلك مدة اربعين يوما حتى اشتد شوق رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه فجاءه جبريل عليه السلام مرة ثانية وبلغه رسالة ربه ليقوم بارشاد الناس وهدايتهم الى عبادة الله وحده وترك عبادة الاصنام وتلا عليه (يايها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر)

فقام بأعباء الرسالة والتبليغ وحيداً فريداً لاجند ينصره ولا معين يؤازره وما هو الا وحي الله يمده وتوفيقه يسرده وعنايته يؤيده . . . دعا (ص) الى الله تعالى اولا سرا وكان اول من هدى الله تعالى قلبه للاسلام زوجه خديجه وصديقه ابو بكر وابن عمه علي بن ابي طالب وقد لاقى رسول الله (ص) من الاهانة والايذاء ما لاقى قبله من الانبياء المرشدين وهو ماضي لشأنه يدعو قومه ويتلو عليهم ما يوحى اليه من ربه مبشراً من آمن به واتبع سبيله ومنذراً من خالفه وكذبه لا يثنيه ايذاء ولا يرهبه وعيد

وقد اصاب اصحابه كثير من اذى الكفار واضطهادهم فاحتملوا وصبروا على ما اوذوا به ابتغاء رضوان الله تعالى ومحبته في رسوله (ص) ومنهم من هاجر الى الحبشة فرارا بدينهم ولما كانت السنة الثالثة عشرة من البعثة قدم الى مكة من اهل المدينة عدد كثير يريدون الحج فاجتمعوا به (ص) وعاهدوه ان هو هاجر اليهم ان يدافعوا عنه وينصرونه على أعدائه

ولما احس المشركون بعزمه على الخروج من مكة تامروا على قتله فنجاه الله تعالى من كيدهم وخرج في الليلة التي هموا فيها بقتله يصحبه ابو بكر (رضي) فوصلا الى المدينة يوم الجمعة وبهذه الهجره المباركة اعز الله تعالى الاسلام وقوى رسوله بالانصار والمهاجرين وبمن دخل في دين الله من القبائل الاخر .... فكانت دعوته الى الدين سليمه اساسها الدليل والبرهان واسلام من اسلم . ثم اذن الله الحكيم للمسلمين في القتال دفاعا عن انفسهم ومنعاً لاعتداء المعتددين وحماية للدعوة ممن يصد الناس عن الدخول في الاسلام

فحارب الرسول والمسلمون من عرفوا بعدائهم الشديد للاسلام من كفار قريش وغيرهم من القبائل فنصرهم الله عليهم في غزوات كثيرة واهمها الغزوة التي فتحت فيها مكة ودخلها المسلمون أعزاء آمنين وقد دخل معظم قريش في الاسلام في هذا اليوم حتى اعتبر اسلام قريش قضاء على الوثنية في جزيرة العرب لانهم كانوا هم حماتها وانصارها وبعد ذلك شرعت الوفود تفد على الرسول وكلهم قد دان للاسلام وخضع لاحكامه وما وافت السنة العاشرة للهجرة حتى عم نور الاسلام ارجاء البلاد العربية وانتشر بين القبائل ودخل الناس في دين الله افواجا وتحولت فيه تلك الامة الوثنية الامية الجاهلية المتنافرة المتخاذلة الى امه تعبد الله ورسوله ، متعلمة ، متالفة، متناصرة

اصلاح عجيب في سرعته مدهش في احكامه شمل سعادة الروح ومطالب الجسد لما حواه من الفضائل الاجتماعية والاسباب العمرانية

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه وسلم وجزاه الله عنا خيرا

الطالب عارف الطويل
مدرسة اللد الاميرية

البريد الادبي

القدس

جاءتنا قصيدة عصماء من الطالب السيد انطون ابو جاسر في كلية تراسنطا عنوانها « رواية يحيا الحب » وهي قصيدة رقيقة المعنى ، سلسلة الاسلوب ، رائعة الخيال . ونحن نشكر الشاب انطون على همته القعساء راجين له توفقاً في جميع اعماله .

وارسل الينا الطالب السيد جورج يونان بمدرسة المطران مقالا عنوانه « ذكرى الالف لابي العلاء » فاجاد واحسن ودرس حياته درساً وافياً فنحن نشكره على اهتمامه الشديد ، ونرجو الطلاب ان ينسجوا على منواله في دراسة حياة الشعراء .

وردت علينا من السيد عصمت النشاشيبي طالب في مدرسة صهيون بالقدس قصة بعنوان النهاية ، فنحن نقدر له هذه الملكة الكتابية وله منا الشكر والتقدير .

يافا

جاءتنا مقالة من السيد محمد سعيد بدران بمدرسة يافا الثانوية بعنوان « الغد » فنحن نشكره على شعوره الفياض بالوفاء والاخلاص ، ومقالة اخرى من السيد سمير الخالدي في ذات المدرسة بعنوان : كيف نبني حياتنا العملية والتهذيبية ، مبينا الدعائم التي يجب ان يرتكز عليها الانسان في حياته العملية فشكراً . ومقالة ثمينة بعنوان « الشعور بالواجب » من السيد يوسف عباد في ذات المدرسة مظهراً ما خفي من عناصر هذا الموضوع فله منا التقدير والاحترام .

حيفا

بعنوان الالعاب الرياضية بعث الينا الطالب احمد يوسف حسن بمدرسة المعارف الثانوية ، يبين ما للالعاب الرياضية من فوائد جمة ونحن نقدر له حسن موضوعه . وارسل الينا الطالب السيد رستم البستوني الطالب في ذات المدرسة مقالا بعنوان « شيء من حافظ » فبحث في حافظ بحث الناقد البصير ونحن نشكره على اهتمامه بالادباء المنسيين . وجاءنا مقال من السيد سليم احمد حسن في مدرسة حيفا الثانوية بعنوان « المال والعلم » اظهر ما للمال من فضل على العلم ، وانه لا تقوم قائمة للعلم الا بالمال فنثني على همته . ومن السيد سعيد ديب في مدرسة الاستقلال مقالا بعنوان « الاخلاق الفاضلة » حاثاً اخوانه على التحلي بالاخلاق الفاضلة والشعور الطيب .

شرقي الاردن

جاءتنا قصيدة من السيد عبد اللطيف الصبيحي من السلط بالمدرسة التجهيزية بعنوان « حقيقة العرب تجاه مطامع اليهود » . للظروف القاهرة نأسف لعدم نشرها ونحن نشكره . ومن الطالب السيد مصطفى زيد الكيلاني قصة بعنوان « الحب الظافر » وهي قصة نفيسة فنشكر له اهتمامه . ومن الطالب السيد « امين حافظ النوباني » قصة بعنوان « لا يحيق المكر السيء الا باهله » فاجاد واحسن . ومن الطالب السيد نور الدين ابو ريشة بمدرسة عمان الثانوية مقالا بعنوان « كيف ننهض » . فنحن نحيي هذه الروح الطيبة في اخواننا ابناء القطر الشقيق .

نابلس

بعث الينا السيد راتب دروزة الطالب بمدرسة النجاح مقالا بعنوان « تعامي الناس عن جمال العالم » . ومن السيد عبد العزيز الخياط الطالب بالمدرسة الصلاحية الثانوية مقالا بعنوان « الاماني الصادقة » طرق هذا الموضوع فاداه حقه فشكراً له . ومن السيد وليد قحاوي الطالب بمدرسة النجاح مقالا بعنوان « الحرية » فنظراً للظروف الحاضرة نعتذر عن نشره .

غزة والمجدل

ارسل الينا الطالب يوسف عبد القادر حتحت مقالا بعنوان

تاريخ المعاجم اللغوية

للانسة يسرى عطاالله

معاجم اللغة هي الكتب التي تترتب فيها الالفاظ على حروف المعجم او على الالفاظ والمعاني المشابهة

ولقد كان الصينيون اول من فكر في وضع المعاجم اللغوية ولقد اخرج هذه الفكرة الى حيز العمل «باوتشي» عندما الف اول معجم للغة الصينية يحتوى على ٤٠٠٠٠ كلمه وكذلك في القرن الحادي عشر قبل الميلاد

وبعد امد طويل الف « وارو » اقدم معجم في اللغة اللاتينية سماه « لينكوا ستني » وفي سنة ١٧٧ ظهر معجم اللغة اللاتينية الكامل لمؤلفه « يوليوس بولكس »

واما العرب فقد فكروا في وضع المعاجم اللغوية في العصر العباسي الاول ونضجت هده الفكرة وتم اختمارها في العصر العباسي الثالث ولم تكن المعاجم اللغوية العربية في اول امرها سوى كتب مستقلة تبحث في كل موضوع على حده ككتب الامل واسماء الوحوش والخيل والنبات والمطر ويلحق ذلك ما الفه العرب من كتب الغريب والنادر استعماله من الفاظ اللغه وشروح الشعر ففي الاخيرة الفاظ كثيره مشروحه وبيان باحوالها اللغوية وكتب اخرى تبحث في اللغة والفاظها واشتقاقها

هذه الكتب وامثالها ساعدت في تأليف المعاجم العربية وان كان الذين الفوا المعاجم قد رجعوا في تحقيقهم الى الفاظ العرب العاربه او من سمعها فهم رواها عنهم

كان الخليل بن احمد اول من رتب الالفاظ العربية على الابجدية في (كتاب العين) وقد اشتمل هذا الكتاب على ما كان معروفاً عند العرب اذ ذاك من الفاظ اللغة واحكامها وشروطها وقداعدها مرتبة على النسق الآتي : — ع ح ه خ غ ق ك س ض ش ر ط د ت ط ذ ث ز ل ن ف ب م و ا ي ولم يرتبه هكذا : — ا ب ت ... الخ

ولا شك ان الخليل اشبه في اسلوبه هذا اسلوب الهنود لانهم يبدأون باحرف الحلق فاللسان فالاسنان فالشفتين

اما ما تلا كتاب العين من المعاجم فكثير منه الجمهرة لابن دريد والبارع للقالي والتهذيب للازهري والمحيط للصاحب بن عباد وغيرها ...

يسرى عطاالله
طالبة بمدرسة بير زيت العليا

« خمول الادب » وقدادى الموضوع ما يستحق من عناية واهتمام ومن السيد فؤاد حداد الطالب بالمدرسة الثانوية بغزة مقالا بعنوان « العالم المريض » بحث امراض الحياة الاجتماعية وعيوبها . ومن الطالب محمد طه صالحة قصة بعنوان « الخيال » فنحن نشجعه على مثل هذه الكتابات راجين ان يتيسر نشرها في المستقبل .

صفد

جاءتنا قصيدة رقيقة بعنوان « دمشق » من الطالب عثمان اسدء بمدرسة صفد الثانوية ، فله منا حسن التقدير والاعجاب .

الخليل

بعث الينا الطالب « اجويجان » بمدرسة الخليل الثانوية قصة بعنوان « مؤاساة في جبال لبنان » فنشكره . ومن الطالب السيد اسكندر تابري مقالا بعنوان « سبيل النجاح » فاتقن الموضوع .

الناصرة

« الامنا البشرية » بهذا العنوان ارسل الينا الطالب سمير امين عزام بالمدرسة الثانويه . ومن الطالب سليمان نواس بحور بمدرسة ذكور البيرة مقالا بعنوان « اسيرات الاوهام » . ومن الطالب صابر مبارك ظاهر مقالا بعنوان « الصهيونيه واغراضها » فنعتذر عن نشرها نظراً للظروف الحاضرة . ومن السيد سعاد حضر ترزي بمدرسه بيرزيت العليا بعنوان « ليلة ماطرة »

عكا

ومن الطالب النشيط كامل مينا مقال بعنوان « وداع المدرسة » نعتذر عن نشره لضيق المقام